

# الأخبار

السلام عليك يا أبا

365

ذكرى شهادة الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام

# لنختم القرآن سوية

## بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه : نرجو من القارئ الكريم وضع المجلة في الاماكن المناسبة

لوجود آيات قرآنية كريمة في بعض صفحاتها

في تفسير علي بن ابراهيم قال: وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما قال أنفقوا في طاعة الله.

في كتاب التوحيد عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام وقد ذكر اهل المحشر ثم يجتمعون في مواطن أخرى فيستنطقون فيضرب بعضهم من بعض فذلك قوله عزوجل: (يوم يفر المرء من أخيه وامه وأبيه وصاحبه وبنيه) فيستنطقون فلا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا: فيقوم الرسل عليهم السلام فيشهدون في هذه المواطن فذلك قوله: فكيف إذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا.

في تفسير علي بن ابراهيم قوله: يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتفون الله حديثا قال يتمنى الذين عصوا امير المؤمنين عليه السلام ان تكون الارض ابتلعهم في اليوم الذي اجتمعوا فيه على غصبه وان لم يكتموا ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله فيه. في الكافي عن أبي اسامة زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قول الله عزوجل: (لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى) قال: سكر النوم



### قال الإمام الحسين (عليه السلام):

( من الغيبة أن تقول في أخيك ما ستره الله عليه فأما الأمر الظاهر منه مثل الحدة والعجلة فلا بأس أن تقوله وإن البهتان أن تقول في أخيك ما ليس فيه )

### قال الإمام الصادق «عليه السلام» :

زيارة الحسين «عليه السلام» واجبة على كل من يُقرّ للحسين بالإمامة من الله عز وجلّ .

## الإفتتاحية

# الأحرار

السلام عليك يا أبا

## عاشوراء القضية والمنهج

إن الحسين.. الشهيد والإمام، وإن يوم عاشوراء.. الزمن، وإن كربلاء  
الطف.. المكان، ليست مجرد حروف أو أية كلمات تُنطق أو تُقال  
أو تكتب، أو مناسبة يُحتفى بها في شهر معين من شهور السنة، أو  
سنة أو عدة سنوات من العمر، إنها بالحقيقة عنوان عريض.. راية  
ستظل خفاقة في سماءات المجد والخلود.. بل رمز عظيم يومئ إلى  
قضية الوجود المحورية الكبرى، وبؤرة الصراع الأزلي ما بين الحق  
والباطل، والحقيقة والتزييف.. بل صفة عباد الله تعالى الرحمن  
الرحيم، وتميزهم عن عبید الشيطان الرجيم، بما تطوي عليه من  
قيم إنسانية نبيلة، ومفاهيم إلهية سمحاء.. و أما يزيد فقد تحول  
إلى مجرد لعنة على فم الدهور إلى ابد الأبدین.

عاشوراء درس حيوي متجدد وليس فقط في شهر محرم، بل يجب  
أن يستمر ونستفيد منه في كل دقائق وجودنا اليومي في هذه الحياة..  
نستفيد منه في عباداتنا، وفي معاملاتنا.. نستفيد منه في البيت  
والمسجد والشوارع ومكان العمل، وفي غيرها من أماكن، كما ينبغي لنا  
أن لا نغفل عن عاشوراء لحظة، كونه التطبيق العملي لنظرية السماء  
التي نزل بها الأنبياء والمرسلون وعباد الله الصالحون منذ أبينا آدم  
إلى آخر ولد من نسله على الأرض.

فكان شخص الحسين عليه السلام متفردا ووحيداً بصفاته.. ولعل  
أبرزها تفرده في فهم التوحيد بأعلى درجاته، وذويانه في ذات الله  
جل جلاله، لذلك حباه الله تعالى في ثلاث: استجابة الدعاء تحت  
قبته، والأئمة من ذريته، والشفاء في تربته.. ناهيك عن الصفات  
الروحية والنفسية العالية التي تفرد بها عليه السلام.  
وكان يوم عاشوراء فريداً في التاريخ ( لا يوم كيومك يا أبا عبد  
الله).

فكانت أرض كربلاء المقدسة واحدة لا مثل لها على الأرض كونها  
ترعة من ترع الجنة تصعد من دون بقاع الأرض إلى السماء.. حيث  
إن امتداد كل ذلك قد استمر فيها كقضية وكمنهج منذ انجلاء غبرة  
الواقعة، وإلى يومنا هذا، وحتى قيام الساعة.. عبر استمرارية  
الصراع الأزلي ما بين الحق والباطل، ففي كل يوم هنالك حسيني  
يُقتل، وفي كل بقعة من الأرض محتمل أن يظهر لنا يزيد جديد،  
لذلك فإن الحسين (عليه السلام) تحول من شخص إلى شاخص،  
ومن جسد إلى تجسيد، ومن حياة يدهمها الموت بأية لحظة، إلى  
شهادة تهب الحياة باستمرار.



12

### العطاء الحسيني

«إشعاعات النهضة الحسينية في  
مؤسَّساتنا الأكاديمية»



14

### العطاء الحسيني

أكثر من ٣٠٠ آلية كبيرة ومتوسطة  
الحجم ستعمل على نقل الزائرين مجاناً  
بإدارة العتبة الحسينية.



### أحداث الاسبوع

الرابع عشر من صفر الخير

وفيه: شهادة محمد بن أبي بكر والي الإمام أمير المؤمنين على مصر ٣٧ هـ

السابع عشر من صفر الخير

وفيه: شهادة الإمام الرضا عليه السلام ٢٠٣ هـ

العشرون من صفر الخير

وفيه: أربعينية الإمام الحسين (ع) وورود السبايا إلى كربلاء في طريقهم إلى المدينة ٦١

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email : ahrar\_news @ y a h o o . c o m



## السيد الصافي يوصي السائرين لزيارة الأربعين بالتأمل في واقعة الطف ويدعو لأن يكون الشخص الأمني شخصاً مهنيًا للمحافظة على سلامة الزائرين

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٧ / صفر / ١٤٣٤هـ الموافق ٢١ / ١٢ / ٢٠١٢م أمرين جاء كما يلي:

### الأمر الأول :

قدر الامكان ان تقتل النخوة عند الناس، وحاولت ان تبعد الناس عن بعضهم البعض، ولكن بحمد الله ما زالت هذه الروح موجودة وخصوصاً في هذا الطريق الطويل، احترام الكبير والعطف على الصغير والرجل المعاق والرجل الذي يحتاج مساعدة .. فهذا طريق الحسين، وهو طريق فيه خدمة وفيه ميزة قد تكون مفقودة عند غيره، فهو طريق مبني على الخدمة فالإنسان كلما خدم هذا الطريق وهذا المنهج؛ كلما ازداد رفعة، وهذا الطريق فرصة لان يخدم الانسان ويتخلق بأخلاق الامام الحسين (عليه السلام) وان يتعامل مع نفسه تعاملًا متواضعًا، ويقتل في نفسه الكبرياء والغرور والتكبر.. هذه الروح المستمدة من

كيف الانسان يميل الى الدنيا ثم بعد ذلك اذا لم يحاسب نفسه يقع في احضان الشيطان .. فواقعة الطف التأمل فيها يزيد الانسان بصيرة .. فالؤمن القوي في ايمانه وبصيرته خير من المؤمن الضعيف.. هذه المسيرة محطة رائعة وراقية للزائر الكريم، وفرصة للتأمل في طبيعة المقصد والشخص الذي قصده.. فلا يذهب الوقت جزافاً بين قال وقيل، والبحث عن هذه المشكلة، وقضاء الوقت ببعض الامور التي لا تتسجم مع وقار هذه الزيارة ..

**ثانياً:** وهذه موجودة والحمد لله عند اغلب الشعب العراقي بالتأكيد، ألا وهي الهمة والنجدة والمساعدة لكل من يحتاج الى مساعدة، واقعاً الانظمة السابقة حاولت

هناك بعض الوصايا للإخوة الزائرين الذين سيتشرفون بزيارة الامام الحسين (عليه السلام) في يوم الاربعين، وأعتقد ان بعض الاخوة بدأوا فعلاً بالمسير مشياً على الاقدام قاصدين زيارة سيد الشهداء (عليه السلام). **أولاً:** هذه الشعيرة واقعاً شعيرة تربوية، بمعنى ان الانسان لو يتأمل فيها أثناء مسيره وهي عشرة ايام أو سبعة أو اكثر أو أقل، فليتأمل هو يقصد من؟ ويحاول ان يستشعر واقعة الطف .. ما هي الاسباب؟ ما هي النتائج؟ كيف الانسان يكون على حق؟ ما مدى قدرته على ان يتحمل مرارة الحق؟

## لابد أن يتحلى رجل الأمن بالمهنية لمواجهة الخروقات الأمنية

### التي تتكرر في البلاد.. والمسائل الأمنية مسائل علمية يجب الالتفات إليها

الارهاب؟ كيف تتعامل مع دراسة أمنية تحتاج الى فكر حر يتناغم مع الوضع الامني؟!  
قطعاً الشخص الذي ادنى منك رتبة، اعلى منك، ولكنه ليس صاحب القرار بل أنت صاحب القرار .. لكن لا يجرو ولا يتكلم ولا يؤخذ برأيه لأن التسلسل العسكري لا يسمح له.. لكنه فعلاً هو صاحب الحق، وصاحب العلم والدراسة.. هذا التهجين اعتقد انه يحتاج الى اعادة نظر.. فليذهب الشخص ويدرس وليتعلم وبالنتيجة سيكون عقله شيئاً آخر، وستكون قدرته على محاربة الارهابيين قدرة حقيقية وقوية.. دائماً ما نقول هناك مشكلة في معالجة الوضع الأمني؟ يقول نعرف! لماذا لا تعالج؟ وتجد المسؤول التنفيذي يتلملج والمسؤول الفرعي والمهني يتلملج! لماذا تتلملجون؟!  
القرار حقيقة لا يمر بقنوات صحيحة علمية .. هذه دماء الناس والدولة مسؤولة عن توفير الحماية للناس وللمواكب .. وتجد الارهابي يتحين فرص الزيارة وتجمعات الناس .. هذا التهجين وادخال ليس من اهل الصنف في الصنف، واعطاؤه مسؤوليات كبيرة وهو ليس أهلاً، قطعاً سيعطي نتائج غير جيدة، بل هناك شيء آخر.. فكثير من الاخوة يستحقون فعلاً التسلسل التدريجي العسكري في مراتب أخرى لكن لم يأتهم الاستحقاق .. لماذا لا أعرف؟! قد تكون هناك مسألة شخصية او موقف سلبي او غير ذلك، فبدأ هؤلاء يتأخرون وهؤلاء يتقدمون!.. رفقاً بدماء الناس.. فالمؤسسة الأمنية، لابد ان تهض نهضة علمية مؤسسية حقيقة غير مبنية على المجاملات .. اكرموا من تشاؤون لا على حساب العلم والمهنية فهذا شيء وتلك شيء آخر.

عندما يخرج بهذه النتيجة انه تعلم بعض احكام الصلاة، وتوفّق لأن يصلي في أوقاتها .. فهذا الطريق فرصة لأن يتعامل الانسان مع الصلاة تعامللاً خاصاً وهو في طريقه الى الامام الحسين (عليه السلام).

### الأمر الثاني :

اقول للإخوة الامنيين في قضية اعتقد انها من الضروري ان تُطرح :  
المسائل الأمنية هي مسائل علمية والمقصود بالمسائل العلمية انه انتم امام تحديات ضخمة وعتيدة، وفي كل مرة تعاد الكرّة، وفي كل مرة تقع في خطأ .. إن بناء المؤسسة الأمنية لابد ان يكون الشخص الأمني شخصاً مهنيّاً.. لاحظوا انه جزء من اسباب مشكلتنا الأمنية ما سألته، وليتسع صدر الاخوة المسؤولين عن الاجهزة الأمنية .. في اللانظام السابق كثير من ابناء البلد تركوا البلد وسبب تركهم البلد وجود الحالة الديكتاتورية في البلد .. والله تعالى فتح للعراق فتحاً جديداً، فعاد مع تعظيمي لكل شخص جاهد وقاتل واعطى ضحايا ودفع .. لكن لا نحاول ان نهجن المؤسسة الأمنية بأناس غير أمنيين .. فهذا غير صحيح ..  
مقامات الجهاد التي كانت عند الاخوة في أي بقعة من العراق في داخله او خارجه.. وانا اريد ان اعوض هذا الشخص الذي ترك البلد عشر سنوات او اكثر .. اعوضه وأقول له هذا بلدك وانت ابن البلد وتستحق التعويض المجزي، لكن لا يمكن ان اعطيه رتبة عسكرية وأزجه وأجعله أمراً على قطعات عسكرية مهنية وهو غير مهني!.

انا اريد ان اكرمه .. اكرمه .. لكن عملية التهجين لا تكون على حساب الوضع العلمي المؤسسياتي .. اعطيه تقاعداً او موقعا آخر او مسؤولية اخرى .. لكن الجانب الامني نعاني منه، والجانب المهني هذا له استحقاق وله مطلب، وهذا له مطلب .. هناك فرق ما بين جهاد الشخص وما بين المسألة العلمية .. فالمسألة العلمية تحتاج الى تعليم والى درس ومهنية .. فالإنسان عندما يدخل الى دورة علمية وفيها مصطلحات علمية وأمنية وهو لا يعرف كيف يحل المشكلة؟! عندما يأتي الى جهاز معقد كيف يقرأ الجهاز وهو لا يعرف؟!  
المقابل يتعامل معك وانت صاحب رتبة عسكرية رفيعة، لكن وضعك العلمي العسكري هش.. كيف تتعامل مع خطة أمنية للقضاء على

الامام الحسين (عليه السلام) فرصة للإنسان خلال هذا المسير الكريم ان الانسان يتعلم ويسأل وهو في الطريق، ويجعل أحاديثه احاديث حسينية، ويقرأ كتابا في الطريق او يتعلم شيئاً او يجلس الى محاضرة .. فهذا التعب الجسدي يذهب لكن لذة الانتشاء بمعرفة الامام الحسين (عليه السلام) اعتقد انها تبقى ولها آثار كبيرة ..

**ثالثاً:** في حالة العودة ان شاء الله للزائرين وخصوصاً في مسألة التزامم على السيارات، لابد ان نعطي مجالاً للنساء ان تصعد، وللرجل الكبير ان يصعد .. لا ان نتسابق ونترك الاخرين، فالكل جاءوا للإمام الحسين (عليه السلام) هذه الاخلاق لابد ان تعود، والحسين (عليه السلام) مدرسة لرفدنا بالأخلاق.. كذلك وصيتي لجميع اهل المواكب الكرام الذين يفدون بالتحلي بروح الصبر وانتظار موكب لآخر وعدم حصول حالات تدافع او احتقان بين شخص وأخيه المؤمن .. بل على العكس فليكن الموكب فرصة للتحلي بالخلق، ولأن تكسب الثواب من خلال احتكاكك بأخوتك المؤمنين وفضح المجال لهم ..

كذلك وصيتي الى اخواتي الزائرات بالحشمة، وقطع الطريق بالسكينة والوقار، ولباس العزة والشرف والكرامة، هذا هو المرجو منهن، ان هذا الطريق عندما يُقطع وهي تتأمل الامام الحسين (عليه السلام) وتأتي معزية لاشك انها لابد ان تتسم بالسمة التي جاهد من اجلها الامام الحسين (عليه السلام) في الحجاب والكلام وعدم الاحتكاك مع الرجال، ذلك قطعاً سيعطيها عنوان زائرة كريمة ..

**رابعاً :** وهو الحفاظ على الصلاة .. فالإنسان عندما يحافظ على صلاته في هذا الطريق فهذا نحو من المعاهدة والوفاء لسيد الشهداء (عليه السلام) خصوصاً ان بعض الاماكن فيها صلاة جماعة .. ويكون طريق الحسين (عليه السلام) هو طريق الصلاة، فالإنسان

## زيارة أربيعينية الحسين

### (عليه السلام) محطة

## تربوية رائعة للزائر الكريم

### وتزيد الإنسان بصيرة

## وتقوى



إن الامام الحسين (عليه السلام) اختص إضافة لصفاته الروحية والخلقية العديدة، بميزة الاهتمام البالغ من قبل جميع الأئمة الاطهار (عليهم السلام)، والحث على زيارته

قدماً ولم يضع قدماً إلا كتب الله له حجة وعمرة»، وفي رواية اخرى عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: «زارنا رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وقال: ان حبيبي جبرائيل أتاني فأخبرني أنكم قتلوا وان مصارعكم شتى فأحزنتني ذلك، فدعوت الله لكم بالخير . . فقال الحسين (عليه السلام): يا رسول الله من يزورنا على تشنتنا وتباعد قبورنا؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): طائفة من امتي يريدون برِّي وصلّيتي، اذا كان يوم القيامة زرتها بالموقف، وانجيتها من أهواله وشدائده» . إن الامام (عليه السلام) عندما يعلم بعض اصحابه زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في بعض الروايات يقول ما أجفاكم للحسين (عليه السلام) وهي حالة من حالات عدم الرضا . . والواقع إن زيارة الامام الحسين (عليه السلام) تؤثر تربوياً على الزائر . . فالإنسان يحتاج الى تنمية الجانب الروحاني، كونه جزءاً مهماً من شخصيته . . وعندما يقدم للإمام الحسين (عليه السلام) ويرى انتقائية الكلمات التي صدرت عن لسان الامام الباقر (عليه السلام) او عن لسان الامام الصادق (عليه السلام) او عن لسان الامام الهادي (عليه السلام) وعندما يتأمل فيها؛ يحصل

عليه واله وسلم) نفسه المقدسة الشريفة بالإمام الحسين (عليه السلام)، وبالتالي لا بد ان يكون هناك سرٌ خاص . . فالحث في تلك الروايات الكثيرة ورغم الحرص الشديد على الناس . . بحيث ان بعضها يقول، لا تترك زيارة الامام الحسين (عليه السلام) حتى مع الخوف، وكأنه لا بد للزائر ان يصل الى الامام الحسين (عليه السلام) بجسده في كل الظروف . . وسأنتقل لكم رواية تُنسب الى الامام جعفر الصادق (عليه السلام) قال فيها: «انه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي (عليه السلام) ان كان ماشياً؛ كتب الله بكل خطوة حسنة ومحا عنه سيئة، وان كان راكباً؛ كتب الله له بكل حافر حسنة وحط بها عنه سيئة، حتى اذا صار في الحائر؛ كتبه الله تعالى من المفلحين المنجحين . . حتى اذ قضى مناسكته؛ كتبه الله من الفائزين . . حتى اذا أراد الانصراف؛ آتاه ملكٌ فقال له: ان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقرئك السلام ويقول لك استأنف العمل فقد غفر الله لك ما مضى» . من جملة الروايات الاخرى قال الإمام ابو عبد الله الصادق (عليه السلام): « من أتى الامام الحسين (عليه السلام) فتوضأ واغتسل في الفرات؛ لم يرفع

فان الروايات الشريفة التي بينت أهميتها كثيرة جداً وبألسنه مختلفة، ويندر ان يكون احد الأئمة (عليهم السلام) لم يتعرض لزيارة الحسين (عليه السلام) سواء أكان في أوقات مخصوصة كليلة النصف من شعبان او ليالي القدر او يوم عاشوراء . . وامثال ذلك من الزيارات المنصوصة، أو العامة في مطلق الزيارة، فالأئمة الاطهار وضعوا ضمن اهتمامهم، جعل محورية للإمام الحسين (عليه السلام) في حياة الأمة . . من خلال الحث على زيارته (عليه السلام) ومن خلال توجيه اتباعهم وشيعتهم الى الاعتناء بها والداومة عليها . . بحيث اصبح من ادبيات المؤمن ومن اخلاقياته هي زيارة الامام الحسين (عليه السلام) على بُعد الشقة، كون ذلك له أهميته في حياة الأتباع، وله كذلك آثاره . . وهذه الآثار تختلف طبعاً باختلاف طبيعة الزائر، ومديات فهمه لمضامين الزيارة . . فكلمة كان ملتفتاً اليها؛ كلما ازاد استفادة منها . واعطاء هذه الاهمية من قبل الأئمة الاطهار (عليهم السلام) لزيارته (عليه السلام) تستوجب منا أن نقف وأن نتأمل فيها ملياً . . فحديث النبي (صلى الله عليه واله وسلم): (حسينٌ مني وانا من حسين) له مدلولات عميقة جداً، عندما يربط النبي (صلى الله

# الشعائر الحسينية والعلماء

إن إقامة الشعائر الحسينية تعد من الأعمال العبادية العظيمة نظراً لما تهدف إليه من وعي على المستوى الديني والاجتماعي والسياسي وانطلاقاً من فهم الأنظمة السياسية المستبدة لهذا الدور الخطير فقد عمدت إلى مواجهة هذه الشعائر بمختلف الوسائل الإرهابية والقمعية .

وقد وجد الكثير من العلماء الإصلاحيين ضرورة العمل من أجل تفعيل هذه الشعائر وتمكينها من أداء دورها عن طريق التجديد والتسديد والمحافظة على الأرضية التاريخية والثورية التي تنطلق منها هذه الشعائر .

ومن بين هؤلاء العلماء الإصلاحيين السيد محسن الأمين الذي عاش في الفترة من (١٨٦٧ إلى ١٩٥٢م) ودعا إلى تفعيل الدور العبادي والجهادي للشعائر الحسينية وتمكينها من أداء مهمتها في تربية وعي المسلمين وحثهم على مواجهة الظلم وإن أدت هذه المواجهة إلى المزيد من التضحية والشهادة .

وقد كان هذا العالم المصلح اول من اشار إلى ضرورة اخضاع الشعائر الحسينية إلى عمليات التجديد والإصلاح فوضع خططا عملية في هذا الاتجاه كانت تهدف إلى إعداد الخطباء المتورين ووضع الشعائر الحسينية في إطارها الإسلامي والحسيني الصحيح وقد ألف رسالة لهذه الأغراض سماها (رسالة التنزيه) وقد استطاع هذا العالم المصلح من خلال جهوده الطويلة والحثيثة اعداد جيل من الخطباء ذوي الثقافة الواسعة وكان يشرف بنفسه على تدريبهم وتربيتهم على القراءة الصحيحة والخطابة ووضع لهم كتابا خاصا لهذه الغاية وهو كتاب (المجالس السننية) .

ان الجهود التي بذلها هذا العالم الجليل في ميدان الاصلاح والتجديد تؤكد على ان مسألة التصدي للشعائر الحسينية من أجل تقويمها وترشيدها لم تكن وليدة اليوم او البارحة وإنما كانت تمثل المهمة ذات الضرورة الكبيرة من قبل الكثير من العلماء والمصلحين على مدى عقود طويلة .

وفي هذا الاتجاه لابد من التأكيد على ان جميع الدعوات تؤكد على ضرورة ارتفاع مستوى هذه الشعائر إلى مستوى الأهداف المقدسة والغايات النبيلة التي جاهد من أجلها واستشهد أبو الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) فخلال ذلك تكون هذه الشعائر قد أعطت نتائج عكسية وسلبية غير مطلوبة فضلا عن أنها ستصبح عاجزة عن التعبير بطريقة سليمة وموفقة عن الأهداف والغايات التي أنشئت من أجلها .

ولأجل الوصول إلى المستوى المطلوب من الأداء العبادي والإيماني لهذه الشعائر لابد من استحضار المبادئ الاسلامية والأهداف القرآنية التي إنطلقت من أجلها ثورة سيد الشهداء وأبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) إضافة إلى جعل جميع الممارسات التي تتألف من خلالها هذه الشعائر مطابقة تماما لتعاليم القرآن الكريم والأحاديث الشريفة الواردة عن الرسول العظيم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام) .

لقد كان الإمام الحسين بطلا من أبطال الاسلام في نفس الوقت الذي كان فيه شهيدا مظلوما ولا يوجد هنالك خلل في العلاقة التي تجمع بين كونه بطلا ومظلوما شهيدا في ذات الوقت ان لم تكن الصفة الثانية كفيلة بإخفاء المزيد من القدسية والمصادقية على صفته الأولى (عليه السلام) وذلك ما يدعو إلى جعل الشعائر الحسينية تتعامل مع قضية الإمام الشهيد من هذا المنطلق اي من منطلق كونه البطل في التاريخ الإسلامي والإنساني .

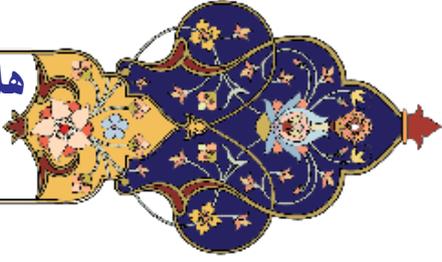
على معنى خاص لم يكن ليحصل عليه لولا الزيارة . . ففي زيارات الأئمة عموماً هنالك دروس تربوية عميقة جداً، وهذه الزيارة لا تختلف عن بقية الامور التي تحتاج الى توجه، ولا تختلف عن العبادات التي تحتاج الى توجه أيضاً . . فمثلاً الصلاة يجب على الانسان ان يقبل عليها بقلب متوجه، اما اذا ذهب في الصلاة يمينا وشمالا . . فتراها يجول العالم في ركعتين . . قطعاً هكذا صلاة لا تعطي الثمار المرجوة، ولا تؤثر في المصلي بالشكل المطلوب . . فالأثر للصلاة يختلف بحسب توجهه، ولذا فإن الله تعالى لا يقبلها من قلب ساه . .

كذلك في قراءة القرآن، فالإقبال على قراءة القرآن، والتأمل في آيات الله تعالى، يحتاج الى توجه . . والانسان عندما يزور الامام الحسين (عليه السلام) لابد ان ينصرف بكلمة الى سيد الشهداء . . عندما آتي لزيارة الامام الحسين (عليه السلام) ممكن ان ينشغل قلبي بكثير من المقارنات او عيني تذهب الى نظر غير نظر الزيارة . . ارى ان التوجه يقل، والتأثر يقل . . ولذا تؤكد بعض الروايات على انه (من زار الامام الحسين (عليه السلام) عارفاً بحقه)، أي تركز على المعرفة من خلال التأمل، وبمجرد ان يتأمل الانسان في قضية الامام الحسين (عليه السلام) سيصاب بالذهول، فقضيته (عليه السلام) عصية على الفهم . . فليس من الامر الهين ان الانسان يخرج بجميع مكتسبات زيارة الامام الحسين (عليه السلام) فالإمام (عليه السلام) فيه عمق، وقطعاً هذا العمق مع التوجه يحتاج الى فترة حتى يدركه، فكيف اذا كان لا يتوجه الانسان أصلاً . . إذ إن ليس من السهل ان يشد الامام الحسين (عليه السلام) قلوب محبيه بهذه القوة خلال هذه السنوات المتمادية لولا ان الله تعالى يريد ذلك . . والانسان عندما يبذل كل شيء من اجل الوصول عند الحسين (عليه السلام)، ومن اجل ان يلقي بجسده عند الامام الحسين (عليه السلام)، نتيجة هذا العدد الكبير من الروايات التي تحث على زيارة الحسين (عليه السلام) .

ان الزيارة ليست قضية شخصية، وليست قضية ظرف وراحة واستئناس . . بل هي جزء من تربية الأمة الروحية وثقافتها، فالزيارة بمقدار ما هي من الاخلاق ومن الاصول؛ فإنها ترتبط بإمامنا وبعقيدتنا . . وبالتالي فإن الحضور عند الامام الحسين (عليه السلام) يعني التفاتاً وتوجهاً والتزاماً، والحضور بالنتيجة يعني صناعة افراد حسنين متعددين، وهذا ما نحن بأمس الحاجة اليه، ومقصودي بأفراد حسنين يعني كأصحابه، وان لم نستطع كذلك؛ لا نكون كأعدائه - والعياذ بالله - .

والمؤمنون - جزاهم الله تعالى خير الجزاء- تعودوا ان يشدوا الرحال الى الامام الحسين (عليه السلام) اينما كانوا، وفي أي وقت، وتحت أي ظرف، ولعل أوسع تظاهرة لزيارة الامام الحسين (عليه السلام) هي في زيارة الاربعة . . فالإكثار من زيارته (عليه السلام) والحث عليها أمر مرغوب ومطلوب، فأقبلوا على الحسين (عليه السلام) ففيها منجاة ولذة . . فالزائر عندما يأتي للزيارة يفهم طبيعة الدنيا، وهذا جزء من مشكلتنا في (حب الدنيا)، وهو رأس كل خطيئة، وفي الزيارة نزع لجزء من هذا الحب من قلوبنا . .

أخيراً، فإن هذا الاقبال وهذا الشد، لابد ان يكون بوعي وادراك، والاتصاف بالبصمة الحسينية لابد ان تكون عند الزائر أثناء الزيارة وبعدها، وعندما يقال له: (أنت حسيني) باعتبار انه يزور الحسين (عليه السلام) حق زيارته . . فهنيئاً للذي يتوفق لزيارة الامام الحسين (عليه السلام) .



هل التسمية بـ «عبد الحسين» من الشرك؟ حين نطالع آيات القرآن الكريم نجد أن الله تعالى نسب العبد والعباد إلى نفسه، فقال: «عبادي»، و«بعبد»، و«عباد الله»، و«عباد الرحمن» . . إلى غير ذلك من التعبيرات، والتي تنسب العباد إلى الله تعالى . . وقد تتبعت آيات الذكر الحكيم، فوجدت أن عدد مرات نسبة العبد أو العباد إلى الله تعالى، تبلغ: (٨٥) مرة، وذلك على التفصيل التالي:

«بعبادي»: ٣ مرات، «بعبد»: ١ مرة واحدة، «عباد الله»: ٦ مرات، «عباد»: ٤ مرات، «عباد الرحمن»: ٣ مرات، «عباد الله»: ١ مرة واحدة، «عبادنا»: ١١ مرة، «عباده»: ٢٥ مرة، «عبادي»: ١٢ مرة، «عبد الله»: ٢ مرتان، «عبدنا»: ٥ مرات، «عبد»: ٦ مرات، «لعبادنا»: (١) مرة واحدة، «لعباده»: ٣ مرات، «لعبادي»: (٢) مرتان.

وهذه النسبة، أي نسبة العبد أو العباد إلى الله تعالى، قضية تتفق مع المرتكز التوحيدي في ذهنية جميع المعتقدين بالله تبارك وتعالى، وبأنه تعالى المعبود الوحيد، ولا شريك له في العبادة. إلا أننا نجد في القرآن الكريم تعبيراً ينسب العباد إلى غير الله تعالى، وذلك في قوله تعالى: (وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) [سورة النور: ٣٢]

وهذه النسبة تبدو غريبة؛ إذ نسبة العباد إلى الله مفهومة، ولكن ما معنى نسبة العباد إلى الناس؟ وهل هذا من التناقض في القرآن الكريم؟

إجابة عن هذا الاستفهام نقول: من أوضح الواضحات لدى كل مسلم أن القرآن الكريم لا يمكن أن يشتمل على تناقض؛ لأنه كلام الله تعالى، والتناقض إنما يحصل بسبب الجهل أو الغفلة، والله تعالى منزه عن ذلك، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً . . إذا ما هو التفسير الصحيح للنسبتين: نسبة العباد إلى الله، ثم نسبتهم إلى الناس؟

الجواب: أن العبودية على نحوين:

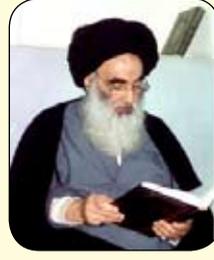
١- عبودية العبادة .

٢- عبودية الرق .

فالمعنى الأول يرتبط بمجال الإلهية، حيث تعني: الارتباط مع الله برابطة الطاعة المطلقة والخضوع التام، بوصفه - أي المعبود - رب العالمين . وفي هذا المجال نقول: العبادة، ونقول: فلان يعبد، ونقول: فلان عابد . .

بينما المعنى الثاني يرتبط بمجال المولى العرفي، حيث تعني أن العبد

## استفتاءات متنوعة



منقول عن موقع مكتب  
المرجع الديني الأعلى  
سماحة آية الله العظمى  
السيد علي الحسيني  
السيستاني (دام ظلّه الوارف)  
www.sistani.org

**السؤال: هل يجوز شراء سندات من البنوك بأرباح شهرية او سنوية ؟**

الجواب: لا يجوز.

**السؤال: هل للبنوك التوسط في بيع السندات وشراؤها ؟**

الجواب: لا يجوز للبنوك التوسط في بيع السندات وشراؤها، كما لا يجوز لها أخذ العمولة على ذلك

**السؤال: ما هي الكيفية المشروعة في بيع السندات ؟**

الجواب: هذه المعاملة يمكن أن تقع على نحوين:

١- أن تقترض الجهة التي تصدر السند ممن يشتريه مبلغ خمسة وتسعين ديناراً. في المثال المذكور. وتدفع إليه مائة دينار في نهاية المدة المحددة وفاء لدينه مع اعتبار الخمسة دنانير الزائدة فائدة على القرض، وهذا رباحاً محرماً.

٢- أن تبيع الجهة التي تصدر السند مائة دينار مؤجلة الدفع إلى سنة مثلاً بخمسة وتسعين ديناراً نقداً.

وهذا وإن لم يكن قرصاً ربوياً على التحقيق، ولكن صحته بيعاً محل إشكال والأحوط لزوماً الاجتناب عنه، فالنتيجة أنه لا يمكن تصحيح بيع السندات المذكورة التي تتعامل بها الجهات الرسمية وغيرها

**السؤال: ما هو مفهوم السندات ؟**

الجواب: صكوك تصدرها جهات مخولة قانوناً بقيمة اسمية معينة مؤجلة إلى مدة معلومة، وتبيعها بالأقل منها، مثلاً يبيع السند الذي قيمته الاسمية مائة دينار بخمسة وتسعين ديناراً نقداً على أن يؤدي المائة بعد سنة مثلاً، وقد تتولى البنوك عملية البيع، وتأخذ على ذلك عمولة معينة.

**السؤال: هل يجوز بيع السندات؟**

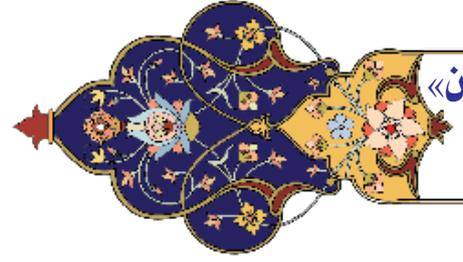
الجواب: لا يجوز بيع السندات ولا يجوز للبنوك التوسط في بيعها وشراؤها، ومن الطبيعي أن لا يجوز أخذ العمولة على ذلك حينئذ.

**السؤال: هنا شخص يشتري العملة النقدية ويعطي مقابله ربحاً محددًا فهل يجوز هذا أم لا؟**

الجواب: لا بأس ببيع العملة الأجنبية بالعملة المحلية ولو كان بأكثر من القيمة السوقية (بالآجل) ولكن لا يجوز الزيادة على الثمن المسمى في مقابل تمديد المدة.

**السؤال: هل يجوز شراء الدولار الأمريكي مقابل الدولار الاسترالي من محلات بيع الصيرفة؟ هل يجوز العمل في محلات الصيرفة في دبي بما فيها ابدال العملات؟**

الجواب: يجوز بيع العملات النقدية الورقية بعضها مع البعض بالتساوي أو متفاضلاً مع اختلافها في الجنس أو مع اتحادها، في البيع نقداً، وكذا نسيئة مع اختلاف الجنس، اما مع الاتحاد فلا يخلو عن اشكال. ولا بأس بالعمل في محلات الصيرفة مع تجنب المعاملات المحرمة والربوية.



## في الشكوى إلى الله وإلى الناس

الشكوى والشكاية: مصدران من: شكا يشكو إلى زيد: تظلم إليه، وأخبره بسوء الحوادث، فالمخبر شاك وزيد مشكو إليه، والمخبر عنه مشكو منه، والإخبار شكاية. والشكوى إن كانت إلى الله تعالى أو إلى عبده المؤمن فهي حسن جميل، سواء كانت من ظلم الناس أو مكاره الدهر. وإن كانت من الله ومن الحوادث الراجعة إليه تعالى، فإن كانت إلى المؤمن فلا ذم، وإن كانت إلى غيره فهي مذمومة. وقد ورد في الكتاب الكريم قول يعقوب عليه السلام: (إنما أشكو بثي وحزني إلى الله). . وورد في النصوص: أنه: من شكا إلى أخيه فقد شكا إلى الله، ومن شكا إلى غير أخيه فقد شكا الله. . وأن أبغض الكلام إلى الله التحريف، وهو قول الرجل: إني مجهود، ومالي، وما عندي .

وأنه: إذا ضاق المسلم فلا يشكون ربه وليشك إلى ربه الذي بيده مقاليد الأمور وتديرها . وأنه: من لم يرض بما قسم الله له من الرزق وبث شكواه ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع له حسنة، وهو عليه غضبان، إلا أن يتوب .



مملوك، أي غير حر، بحيث عليه أن يُنفذ أوامر مالكه بوصفه يملك أمره مادام لم يُعتق رقبته، أو لم يبيعه لآخر، أو لم ينعق العبد بسبب آخر من أسباب الانعتاق .

وفي المعنى الثاني لا يصح أن نقول: العباد، ولا أن نقول: فلان يُعبد، ولا أن نقول: فلان عابد . .

والآيات التي نسبت العبد والعباد إلى الله تعالى، كانت تعبر بالمعنى الأول، أي العبودية في مجال العبادة والعلاقة بين العبد وربّه تبارك وتعالى .

في حين أن آية سورة النور، حين نسبت العباد إلى الناس، كانت تُعبر بالمعنى الثاني، أي العبودية في مجال الرق، أي مجال المملوك والمالك .

وقفه مع التسمية بـ «عبد الحسين» ونحوه:

كثير من أتباع ومحبي النبي وأهل البيت صلوات الله عليهم، يتسمون بـ «عبد النبي»، أو «عبد الزهراء»، أو «عبد الحسين» . . . ونحوها، فتجد قلبي الاطلاع يتهمونهم بالشرك، بدعوى أن العبودية لله فحسب، والعبودية لغيره شرك . . ونحن نقول لهؤلاء الأشخاص:

كلامكم صحيح في مجال العبودية بالمعنى الأول، أي عبودية العبادة في مجال الله تعالى وعباده . . إلا أن هناك معنى آخر للعبودية، وهو عبودية الرق، التي ترتبط بالمالك والمملوك من الناس، وقد عبر القرآن عن ذلك بقوله تعالى في سورة النور: ( . . . عِبَادُكُمْ . . . )، وهذا يعني أنه يجوز التسمي بالعبودية لغير الله تعالى إذا كان المقصود بالعبودية معنى الرق . والمؤمنون يقصدون هذا المعنى - أي الثاني - حين يختارون هذه الأسماء ويرضونها . وقد يُطرح اعتراض آخر مضمونه: العبودية بمعنى الرق لا معنى لها وقد توفي النبي والحسين وغيرهم . .

فنجيب: إن معنى عبودية الرق هنا معنى تشريفي إيماني، بمعنى أن صاحب هذه التسمية - انطلاقاً من مشاعره الإيمانية - يعبر عن رغبته في أن يكون -تحصيلاً للشرف- عبداً مملوكاً خادماً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، أو للحسين عليه السلام، أو لغيرهما من أولياء الله تبارك وتعالى .

فهذه التسمية عنوان يُجسد عمق المحبة الراسخة للنبي وآله صلوات الله عليه وآله، وهذه المحبة من أسس الإيمان، وممّا دعا إليه القرآن الكريم في قوله تعالى: ( . . . قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى . . . ) (سورة الشورى: ٢٣) .

# حصار الاحرار الاسبوعي



## وصول طلائع زوار الأربعين الى مدينة كربلاء المقدسة

انطلقت من اغلب المدن العراقية حشود غضيرة من الزائرين صوب مدينة كربلاء المقدسة لإحياء أربعينية الإمام الحسين عليه السلام وسط استنفار تام من قبل الدوائر الأمنية والخدمية وانتشار مواكب الخدمة الحسينية على طول الطرق الخارجية لتوفير أجواء آمنة ومريحة للزوار المشايه ، هذا وشهدت مدينة كربلاء المقدسة وصول طلائع الزائرين لإحياء هذه الزيارة التي يتوقع ان يحييها ملايين الزائرين من داخل العراق وخارجه.

## إكمال عدد من المواقع المرورية لتسجيل الركبات ومنح إجازات السوق

أعلنت دائرة الاعمار الهندسي إحدى تشكيلات وزارة الاعمار والإسكان، عن تسليمها ١٢ موقعا مروريا من أصل ٢٠ لتسجيل المركبات ومنح إجازات السوق في بغداد والمحافظات الى مديرية المرور العامة من جهته، أكد الناطق الإعلامي لمديرية المرور العامة العميد نجم عبد جابر ان تسلم المديرية لهذه المواقع المرورية الجديدة والتي تدخل ضمن المشروع الوطني الجديد ستحل مشكلة الأرقام المؤقتة (المنفيست) بالكامل، وبأسرع وقت ممكن، فضلا عن معالجتها لجميع المشاكل والمعوقات التي رافقت إصدار هذه الأرقام المؤقتة والبالغ عددها أكثر من مليون سيارة تم استيرادها بعد عام ٢٠٠٣.

## ذي قار تعد إحصائية ميدانية لضحايا الألغام ومخلفات الحروب

تعمل وزارة البيئة في محافظة ذي قار على إعداد إحصائية ميدانية لضحايا الألغام ومخلفات الحروب بغية تقديم رواتب شهرية اليهم بالإضافة الى الأدوية والمستلزمات الطبية، الوزارة اختارت ذي قار باعتبارها واحدة من المحافظات التي تسجل عددا كبيرا من المعاقين بعد محافظتي واسط وميسان.

## المصرف العراقي للتجارة ينفذ إصدار أي اعتمادات مستندية بصفقة السلاح الروسي

نقى المصرف العراقي للتجارة، أن يكون قد أصدر اعتمادات مستندية أو خطابات ضمان لصالح أي طرف فيما يتعلق بصفقة السلاح الروسي، مشددا على سلامة معاملاته الداخلية والخارجية وداعيا وسائل الإعلام إلى توخي الدقة قبل زج اسم المصرف في أي خبر ضمن هذا المجال.

## التربية تقر مقترح نظام العبور لطلبة المدارس خلال العام الحالي

أقرت وزارة التربية مقترحا لاعتماد نظام تحميل الدروس على غرار نظام العبور في الكليات، كما تضمن المقترح أن يؤدي الطالب

## مزارع يكتشف بئرا غازية في أرضه

اكتشف مزارع غرب مدينة الرمادي، بئرا غازية في أرضه، وقال نائب رئيس المجلس سعدون عبيد الشعلان إن احد الفلاحين عثر على بئر غازية في أرضه الزراعية بمدينة راوة عندما كان يقوم بإنشاء بئر له لسقي أرضه، مبينا إن المجلس قام على الفور بمخاطبة شركة نفط الشمال لغرض المساعدة ولافتا الى إن الشركة حضرت إلى مكان البئر وقامت بإغلاقه على الفور، مشيرا إلى أنها أكدت أن استثمار هذا البئر ليس من ضمن خطتها كما انه لا توجد الإمكانيه الكافية لذلك.

## موجز الاحرار

وكيل وزارة الاتصالات أمير خضر البياتي يؤكد، أن العراق يعتزم إطلاق قمر صناعي، مشيراً الى أنه ضمن مداراً لإطلاقه على الصعيد الدولي.

الحكومة العراقية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) تطلق نتائج أكبر مسح أسري عن حال الأطفال والنساء في العراق. ويعد هذا المسح الأكثر شمولاً عن حال هاتين الفئتين تم إنجازه في العراق إلى اليوم. وأظهرت النتائج أن ٣٢% من الأطفال في العراق تحت سن الـ ١٨ محرومون من عدّة خدمات و حقوق أساسية.

الخطوط الجوية العراقية تتسلم أول طائرة بوينغ (٧٧٧) أمريكية الصنع، خلال احتفالية أقيمت في مطار بغداد الدولي لإضافتها الى أسطولها الجوي.

## تظاهرة فنية في الديوانية تعكس إبداعات طلبة معاهد المعلمين والمعلمات في الخط العربي والزخرفة الإسلامية



تقرير: علاء السلامي

والذي يعطي طابعا تنافسيا وبالتالي ينمي ويطور من المواهب الشابة في هذا المجال .

أما مسؤول شعبة الفنون التشكيلية في مديرية النشاط المدرسي بمحافظة كربلاء المقدسة عايد ميران سلمان ، فقد عد هذا المعرض لمحة متجددة في سماء الحرف العربي وكانت هناك انتقالات جميلة جدا بالأعمال المشاركة الأمر الذي أعطى دافعا قويا لطلبة معاهد المعلمين والمعلمات ، مشيدا بالجهود الكبيرة التي ساهمت في إنجاح هذه التظاهرة الفنية التي تعكس مواهب الطلبة المشاركين من خلال لوحاتهم الجميلة المبنية على أسس وقواعد الخط العربي الرصين .

الى تلاقح الأفكار بين المشاركين لاسيما مع حاجة الطالب العراقي الى هكذا نشاطات ليعرف مدى قدرته وموهبته في هذا المجال اذا ما تنافس مع أقرانه من الإخوة الخطاطين في المحافظات الاخرى ، مطالباً القنوات الإعلامية كافة بتغطية هذه المعارض لما لها من أهمية في بناء الفرد العراقي بناء حضاريا وبالتالي بناء البلد .

من جهتها أشادت رئيسة لجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة الديوانية انتصار الموسوي بإقامة هكذا نشاطات تنمي من قابليات المشاركين لاسيما وان الخط العربي يعد من موروثاتنا الإسلامية التي لا بد من الحفاظ عليها ، مشيرة الى ان هذا البرنامج يعد متميزا من خلال المشاركات التي تمثلت فيه

بمشاركة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من مختلف المحافظات شهدت مدينة الديوانية إقامة المعرض السنوي للخط العربي والزخرفة الإسلامية ، المعرض الذي ضم آيات قرآنية وأحاديث نبوية كتبت بعدة أنواع من الخطوط جسدت مهارات وطاقت فنية للشباب .

وقال مدير النشاط المدرسي في وزارة التربية حسن الشويلي « نهدف من إقامة هكذا معارض في بغداد والمحافظات الى تنمية الحس الفني للشرائح المختلفة من طلبة ومعلمين ومدرسين فضلا عن دعم المشهد الثقافي العراقي إذا ما عرفنا ان النشاط المدرسي هو الرافد الأساسي للثقافة العراقية ، وأضاف ، كما نهدف من إقامة هذه المعارض

## «إشاعات النهضة الحسينية في مؤسساتنا الأكاديمية»

### شعار مؤتمر الإمام الحسين العلمي الثاني في جامعة البصرة



الى ان «سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي كان مرحبا وداعما للتعاون من أجل خدمة طلبية الجامعات وإقامة المؤتمر السنوي الثاني».

وقد قدم مساعد رئيس جامعة البصرة شرحا مفصلا عن واقع الجامعات ودور العتبة الحسينية التوعوي والإرشادي فيها لمواجهة الهجمات الثقافية المعادية للإسلام مشيرا الى ان «من فعاليات المؤتمر إقامة معرض استمر يومين لإصدارات وأعمال العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين الأدبية والإعلامية والتعليمية والعلمية والفنية».

فيما بين حسين النعمة مدير مركز رعاية الشباب التابع لقسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة ان «المؤتمر افتتح بفعالية رفع راية الإمام الحسين (عليه السلام) في فضاء الحرم الجامعي وسط احتفال كبير حضره العديد من الشخصيات الأكاديمية والأمنية والدينية فضلا عن تجمع الطلبة الغفير»، مبينا أن «الفعالية تكللت بقراءة نداء العقيدة وأنشودة راية الحق المبين من قبل فرقة إنشاد العتبة الحسينية المقدسة وبمشاركة لفييف من منتسبي العتبة».

يذكر إن العتبة الحسينية المقدسة قد بادرت هذه السنة برفع الراية المباركة في فضاء خمس جامعات عراقية بدأ من جامعة اهل البيت (عليهم السلام) الى بابل وكربلاء والكوفة ثم القادسية وفق مشروع «الحسين في الميدان» الذي تنهه مركز رعاية الشباب.

الى الجوانب الإنسانية والحقوقية في نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وثالثها المحور التاريخي والذي تضمن سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) ودورها في النهضة الحسينية في التاريخ الإسلامي الحديث والمعاصر».

وأضاف سلطان إن «المؤتمر خرج بتوصيات عديدة منها أن المؤتمرين اوصوا برفع برقية الى السيد وزير حقوق الإنسان والمنظمات الدولية باعتبار جريمة الطف ضد الإنسانية لمخالفتها شروط الحرب والمعايير الدينية للديانات السماوية ومخالفتها للمواثيق والاتفاقات الدولية وكذلك مما أكد عليه المؤتمر هو الكتابة والبحث في النهضة الحسينية في الوسط الجامعي سواء في الأبحاث الدورية وتشجيع طلبية الدراسات العليا كالمجستير والدكتوراه لتتناول رسائلهم واطاريجهم موضوعات النهضة الحسينية وكذلك عمدوا الى التأكيد على إعادة قراءة البعض من مفردات النهضة الحسينية بقراءة عصرية واقعية كمفردة (الإصلاح) و (النصرة) وغيرها . .» ولفت رئيس قسم الإعلام الى إن «مما أكد عليه المؤتمرين على ضرورة توظيف مبادئ النهضة الحسينية المباركة في المناهج الدراسية لاسيما في مادة حقوق الإنسان».

من جهته تحدث الدكتور ساجد سعد مساعد رئيس الجامعة عن «دور العتبة في رفق المؤسسات الأكاديمية بالدعم الكامل لتفعيل العمل الثقافي والقرآني المشترك بين العتبة الحسينية المقدسة والمؤسسات التربوية والتعليمية» لافتا

في إطار دعم المؤتمرات الهادفة لإعلاء صوت الحق ودعمًا للطاقت الشابة وتوجيهها للانتهاج من المعين الحسيني الصافي وفي مقدمتهم طلبية الجامعات وإعطائهم المجال في أخذ الفرصة للتأثير في مجتمعهم تأثيراً إيجابياً والمساهمة في بنائه على كافة الأصعدة بما ينسجم مع ثوابتنا الإسلامية والحسينية ويهدف نشر مبادئ وقيم ثورة الطف الخالدة بين جميع فئات المجتمع وبغية ترسيخ الثقافة الحسينية لدى الشباب حرصت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على إقامة مؤتمر الإمام الحسين (عليه السلام) العلمي الثاني في جامعة البصرة تحت شعار (إشاعات النهضة الحسينية في مؤسساتنا الأكاديمية).

وتحدث الى مجلة «الأحرار» الاستاذ علي كاظم سلطان رئيس قسم الإعلام عن غاية هذا المؤتمر قائلاً: «قيم المؤتمر العلمي السنوي الثاني بالتعاون بين جامعة البصرة والأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على قاعة (بيت الحكمة) بمجمع الكليات باب الزبير بهدف إبراز قراءة عصرية لنهضة الإمام الحسين (عليه السلام) والعمل على توظيفها في الجانب التربوي والثقافي والتوجيهي».

وذكر سلطان أن «المؤتمر اقيم في جامعة البصرة للفترة من ١٨-١٩/١٢/٢٠١٢م حيث يضم ثلاثة محاور اولها المحور الاجتماعي ويتناول البيئة الاجتماعية التي عاصرها الإمام الحسين (عليه السلام) وآثارها في النهضة الحسينية، وثانيها المحور الحقوقي حيث يتطرق

## العتبة الحسينية المقدسة تستقبل وفداً واسعاً من طلبة وأساتذة جامعة ديالى

الشامي: العتبة المقدسة على توازن مع الجميع وتطمح إلى الخدمة الخالصة

ونشر الفكر والثقافة الرصينة



مجاميع من المؤمنين المتطوعين من أهالي كربلاء المقدسة إلى الحفاظ على هذا المكان في وقت لا توجد هناك أي نشاطات للدولة منذ عام ٢٠٠٣ وحتى ٢٠٠٥ والتحديات الكبيرة التي يواجهها العراق».

وأشار السيد أفضل الشامي إلى أن العتبة المقدسة من أجل أن تضمن التوازن وخلق الأمن فقد ارتبطت العتبة الحسينية المقدسة بالمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف والأخذ بتوجيهاتها وحفظ استقلاليتها وعدم انجرارها باتجاه اليمين أو اليسار، وبالتالي حافظت على مستوى كبير من الاستقلالية وهذا هو الهدف الكبير الذي تحقق بالفعل والجميع يشهد على ذلك».

أما الهدف الآخر والحديث مستمر لنائب الأمين العام للعتبة المقدسة فهو «سعي القائمين على العتبة المقدسة إلى جعل هذا المرقد الشريف مؤسسة مفعمة بالنشاطات المتنوعة لخدمة زائري سيد الشهداء (عليه السلام)، فتعددت النشاطات على مستوى العمران والثقافة والإعلام والعلاقات الطيبة مع المجتمع في العراق والعالم».

من جهته أشاد وفد جامعة ديالى بالجهود والخدمات المقدمة من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة متمنين للعاملين فيها مزيداً من العطاء والخدمة الخالصة لزائري سيد الشهداء (عليه السلام).

العتبة المقدسة إلى إدارة مؤسساتية تدار من قبل مجلس إدارة مؤتمن وقد تقسمت الأعمال وأصبح عدد الأقسام فيها بحدود أكثر من ٢٠ قسماً وكل واحد منها يختص بمجال معين ولم يكن العمل في هذه المراكز المقدسة بالعمل السهل الذي يمكن أن يؤدي بالشكل الميسر، في وقت قد فقد العراق كيان الدولة».

وأضاف، «في ظل الظروف الصعبة التي مرّ بها العراق كان لا بد أن تحتفظ المراكز المقدسة بمسافة ثابتة اتجاه جميع المكونات، كون أن الإمام الحسين (عليه السلام) لا يمثل طائفة أو شعباً أو مذهباً واحداً وإنما هو للجميع، فكيف يمكن في واقع الشد والجذب الذي يشهده البلد أن نحافظ على حالة من التوازن تضمن أن تبقى أبواب هذا المرقد المقدس مفتوحة والحفاظ على أمن هذا المكان الطاهر وهذه هي المرحلة الصعبة التي مررنا بها واستطعنا أن نحافظ على هذا التوازن وخلق العلاقات الطيبة مع الجميع».

وبيّن أيضاً أن «المهمة الثانية التي وقعت على عاتق القائمين على العتبة المقدسة الحفاظ على الأمن والأمان للزائرين ولهذا المكان المقدس، وكما تعلمون أن الهدف الأول للإرهاب في العالم هو قبر الحسين (عليه السلام) وصرّحوا بذلك مراراً وتكراراً في أدبياتهم ووجوب هدم بما سمّوه رمز الشرك في العالم، وقد سعت

استضافت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وفداً واسعاً من أساتذة وطلبة جامعة ديالى الذين قدموا لإحياء الزيارة المباركة بدعوة مقدمة من قبل العتبة الحسينية التي استقبلتهم بحفاوة كبيرة ورحبت بهم، متمنية لهم مزيداً من العطاء والتقدم لخدمة الحركة العلمية في البلاد.

وكان باستقبال الوفد الزائر السيد أفضل الشامي نائب الأمين العام للعتبة المقدسة، الذي كانت له كلمة خلاله لقائه بهم على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف، موضعاً فيها الجهود الكبيرة التي بذلها القائمون على العتبة المقدسة حتى أصبح مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) مركزاً للإشعاع الفكري والحضاري ومكاناً آمناً للجميع.

وبيّن الشامي أن «العتبات المقدسة كانت تُدار من قبل بعض الأشخاص، ولم تكن أكثر من أماكن مقدسة للزيارة والحصول على الثواب ولم تمثل الكيان الطاهر للأئمة الأطهار الذين يرقدون بها إلا بحدود ضيقة جداً، حيث نعلم جميعاً أن أسماء الأئمة الأطهار وبالخصوص الإمام الحسين (عليه السلام) يشكل خوفاً ورعباً لكثير من الحكام والطغاة، ولذلك اقتضى الحال أن يقتصر في اهتمامات هذه الأماكن على موضوع الزيارة فقط».

وتابع حديثه، «بعد عام ٢٠٠٣ تحولت إدارة

## العتبة الحسينية تشترك بالاجتماعات التنسيقية الخدمية المسبقة لزيارة الاربعة المباركة

اكثر من ٣٠٠ آلية كبيرة ومتوسطة الحجم للعتبة الحسينية ستعمل على نقل الزائرين مجاناً



أعلنت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن استعدادها الكامل للمساهمة الفاعلة في تقديم الجهد اللازم والواجب توفيره لزائري مدينة كربلاء المقدسة في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) جاء هذا خلال الاجتماع التنسيق المنعقد في مجلس الوزراء والمخصص لمناقشة الخطط الأمنية والخدمية في الزيارة وترأس الاجتماع وزير النقل هادي العامري ومعاون القائد العام للقوات المسلحة بمشاركة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ومسؤولي المحافظات المجاورة لكربلاء، بحسب تصريح عادل الموسوي رئيس قسم الآليات في العتبة الحسينية المقدسة.

واضاف الموسوي؛ بأنه تم مناقشة الاعمال التي تتطلبها الزيارة وكشف المواقع المهمة فيها، وتم توضيح خطة إدارة نقل الزائرين والتي ستكون على ثلاثة محاور وهي المحاور المهمة لدخول مدينة كربلاء المقدسة وسيكون العمل وفق الخطة الموضوعية، مبيناً ان قسم الآليات قد انتهى الاستعدادات للعمل بخطة النقل المقرر تنفيذها منذ بداية الزيارة المليونية وستكون خطة العمل لجميع الآليات بما فيها الآليات الخدمية وسيارات الاسعاف والآليات الثقيلة وسيارات نقل الزائرين . مشيراً الى ان مستوى الخدمات التي ستقدم هذا العام للزائرين اكثر من مستوى الخدمات المقدمة في الزيارة الاربعينية الماضية وهو مانأمله ان شاء الله وسيرى الزائر مدى التحسن في هذا المجال .

الموسوي بين في حديثه لـ (الأحرار) ان الخطة

التي ستشارك في العمل المجاني بين رئيس قسم الآليات؛ ان مجموع الآليات بحدود ٣٠٠ آلية ومن المقرر ان يكون العدد اكثر حيث لدينا سيارات حديثة كبيرة الحجم وهي سيارات سياحية موديل ٢٠١٣، وقد تم وضع خطة محكمة للعمل كوضع مراقبين على الطرق لمتابعة الآليات وتم وضع فوج صيانة من خلال ورش متقلة وثابتة الاولى في منطقة سيد جودة والثانية في كراج العطاء لمراقبة عمل الآليات حيث ان الآليات ستعمل على مدى الـ ٢٤ ساعة .

من جانبه صرح عبد الواحد البير عضو مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة عن شراء ٨٠ حافلة جديدة لنقل الركاب خصصتها لزوار المرقد الشريف واضيفت الى اسطولها النقلي ليصبح مجموع الاسطول أكثر من ٦٥٠ آلية وعجلة خدمية .

وقال البير « ان العتبة الحسينية ومن اجل تقديم افضل الخدمات لزائري الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس عليهما السلام قامت بشراء ٨٠ حافلة لنقل الزائرين نصفها ساعة ٦٦ راكبا والنصف الاخر ساعة ٣٤ راكبا ، موضحا ان هذه الحافلات جديدة موديل ٢٠١٣ ومكيفة ستستخدم لنقل زوار اربعينية الإمام الحسين عليه السلام القادمة « مضيفاً ان العدد الكلي لآليات العتبة الحسينية قد وصل ٦٥٠ آلية وعجلة خدمية مختلفة الانواع سخرت جميعها لخدمة زوار ابي الشهداء الامام الحسين عليه السلام . »

الموضوعية لهذا العام ارتكزت على توفير آليات جديدة لنقل الزائرين وعلى مختلف انواعها من ١٠ ركاب الى ٦٥ راكبا وكلها سيارات حديثة ومسقفة اضافة الى ذلك الساحات المخصصة لآليات العتبة الحسينية ستكون خارج محاور كربلاء أي محور الطوق الامني الذي يحصل فيه القطع ويسمى كراج العطاء على طريق النجف .

مؤكداً بان كراج العطاء يضم بداخله الخيام والمنشآت الصحية المتنقلة وتم تزويده بأعمدة كهرباء وإنارة وسماعات لتوجيه الزائرين كما تم تحصين الكراج امنياً من كافة جهاته وتخصيص بوابات للدخول والخروج وباب الطوارئ وسيكون هناك اشخاص يديرون هذا العمل .

وعن المجموع الكلي لآليات العتبة الحسينية





فيها الكوادر التعليمية التي وجدت فيها فرصة لتتعلم هي الأخرى وتشارك في مثل هذه الفعاليات الثقافية الجميلة» .

وخلال مشاركته وحضوره في توزيع الهدايا على المشاركين في المهرجان، أشاد الإعلامي صباح الطالقاني بالجهود المبذولة من قبل شعبة رعاية الطفولة ووحدة الانشاد بإقامة مثل هذه الفعاليات الثقافية والفكرية التي تنمي من مواهب الأطفال وقدراتهم المختلفة . وقال: «تتشرف الامانة العامة للعتبة الحسينية ببرنامج رعاية الاطفال وهذا البرنامج متكامل يتضمن إقامة شعبة رعاية الطفولة لمهرجانات سنوية ونصف سنوية ومسابقات خاصة بالطفولة الغرض منها تثبيت العقائد الاسلامية وفق مبادئ اهل البيت ( عليهم السلام) وكذلك زرع مفاهيم الولاء للأئمة اهل البيت ( عليهم السلام) في قلوب ونفوس اطفالنا باعتبارهم براعم الحياة التي نستمد منها المستقبل» .

وتابع حديثه، «شعبة رعاية الطفولة دأبت منذ تأسيسها قبل اربعة اعوام على رعاية البرامج المكثفة ابتداءً من اعمار الروضة ومن ثم الابتدائية وبعد ذلك المتوسطة وحتى المدارس الثانوية»، موضحاً أن «مهرجان مسابقات الحسيني الصغير كان فعالاً جداً بتنوع فقراته وفعالياته والغرض منها تثبيت مفاهيم ومبادئ اهل البيت ( عليهم السلام) في عقول وقلوب الأطفال الصغار» .

وأضاف الشريفي، «استمرّ المهرجان لمدة شهر، ويمثل هذا الحفل هو ختام مهرجان المسابقات الذي سيتم فيه تنويع المدارس التي فازت بالمركز الأول بالنسبة للمسابقات الفكرية العلمية اما بالنسبة لأفضل خطيب وأفضل شاعر وأفضل رسام ومسرحي ان شاء الله هناك جوائز اعدت لهم يقدمونها لهم ضمن فعاليات الحفل المقام» .

من جهتهم أعرب الكوادر التدريسية والتلاميذ المشاركون في فعاليات مهرجان مسابقات الحسيني الصغير عن سعادتهم بهذا المهرجان الذي يعمل على تنمية مواهب التلاميذ الصغار وتنشئتهم التنشئة الصحيحة .

وتؤكد المدرسة هدى خالد ان هذه المبادرة التي قامت بها العتبة الحسينية المقدسة تساعد على تنمية المواهب والافكار الجميلة»، وتقول: «شاركت بقصيدة في حق الأئمة (عليهم السلام)، فضلاً عن المشاركة بفعالية تلاوة القرآن الكريم، وقد كان المهرجان جميلاً جداً نتمنى أن يتكرر في أوقات أخرى» .

كما تمنى المدرس حسن عصام هو الآخر تكرار مثل هذه الفعاليات الثقافية والفكرية التي تنمي مواهب الأطفال الصغار خصوصاً في العراق الذي مرّ بظروف صعبة حُرّم الأطفال فيها من أبسط حقوقهم وجاء الوقت لفتح الطريق أمامهم وإضاءة الحياة لهم . وأوضح أن «المشاركة في الفعاليات لم تقتصر على التلاميذ الصغار فحسب وإنما شاركت

أقامت شعبة رعاية الطفولة التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع وحدة الانشاد التابعة للعتبة المقدسة حفلاً لختام مهرجان مسابقات الحسيني الصغير الأول الذي أقيم الشهر الماضي وهدف إلى تنمية القابليات الفكرية والثقافية والفنية والأخلاقية لدى شريحة الأطفال في العراق . وضمّ المهرجان الذي استمرّ لشهر كامل؛ فعاليات ثقافية وفنية وفكرية كفن الخطابة والشعر والمسرح والرسم إضافة الى عقد حلقات علمية مفيدة شارك فيها عدد كبير من تلامذة المدارس الابتدائية في محافظة كربلاء المقدسة .

وقال مسؤول الشعبة ذو الفقار الشريفي: «يعد هذا المهرجان ضمن سلسلة مهرجانات اقامتها شعبة رعاية الطفولة التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ويأتي من أجل تنمية القابليات الفكرية والثقافية والأخلاقية لدى ابنائنا التلاميذ وربطهم بصاحب المرقد المقدس الامام الحسين (عليه السلام) والذي يُعدُّ هو المعلم الأول والأنموذج الذي نقتدي به من اجل التقدم الحضاري والثقافي وبناء عراق جديد ينعم بالأمن والأمان» .

وأوضح أن «المهرجان أقيم بالتعاون مع مديرية تربية كربلاء وشاركت في فعالياته (٤٢) مدرسة ابتدائية وبواقع ٧٠٠ تلميذ تقريباً شاركوا في مسابقات وفعاليات المهرجان التي تضمنت فن الخطابة والشعر والرسم وفعاليات ثقافية وفكرية متنوعة .

بمناسبة شهادة ثامن الأئمة المعصومين الإمام الرضا (عليه السلام)

## مواقفه التاريخية بعد قبوله الولاية مكرهاً

يستحق الإمامة من لا يعرف عقد البيعة، إن من علم لأولى ممن لا يعلم .  
ويظهر لنا موقف الإمام (عليه السلام) بوضوح عندما اشترط على المأمون بوثيقته التاريخية التي كتبها على أن لا يمارس أي نوع من أنواع السلطة في حل وعقد و في عزل وتعيين، فقد قال الإمام (عليه السلام) للمأمون عندما أجبره بالقبول: (و أنا اقبل ذلك على أن لا أولي أحدا و لا اعزل أحدا و لا انقض رسما و لا سنة و أكون في الأمر من بعيد) .

موقف الإمام (عليه السلام) هذا تعبير وإعلان صريح بان نظام الحكم فاسد لا يجوز التعاون معه في ابسط الأمور، لأنه نظام فاقد الشرعية، وهذا يعني أيضا أن الإمام (عليه السلام) أعلن براءته من حكم المأمون، ومن كل تبعاته، وانه لا يمكن له أن يعمل في وسط يحتاج إلى التغيير والتبديل من الجذور .

وهناك موقف آخر للإمام (عليه السلام) في صلاة العيد، عندما اشترط على المأمون أن يخرج كما كان يخرج جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأمير المؤمنين، لا كما يخرج الآخرون، أراد بذلك إفهام الناس بان سلوكه وأسلوبه ومفاهيم التي يحملها تختلف عن سلوك ومفاهيم المأمون وأشياعه، وخطه وخط الرسول صلى الله عليه وآله، ومنهجه ومنهج أمير المؤمنين (عليه السلام)، ليس خط المأمون، الذي اعتادوا عليه؛ وبمعنى آخر أراد الإمام (عليه السلام) فضح تصرفات المأمون وأشياعه، وإفهام الناس بان الحاكم هكذا يجب أن تكون تصرفاته وأعماله .

هذه المواقف إضافة إلى مواقف أخرى اتخذها الإمام (عليه السلام) ومن جملتها سلوك الإمام في حياته الاجتماعية، وخطبته عندما بايعه الناس، التي بين فيها قبوله للولاية مكرهاً وأكد عدم شرعية خلافة المأمون، كل هذه المواقف أذهلت عقل المأمون وجعلته يتخبط لا يعرف ماذا يفعل لذلك صمم القضاء عليه .

ابسط يدك للبيعة، ودخل الناس بيايعون، كانوا يصفقون بأيانهم على يمين الإمام، من أعلى الإبهام إلى الخنصر ويخرجون، حتى بايع في آخر الناس شاب من الأنصار فصفق بيمينه إلى أعلى الإبهام، فتبسم الإمام (عليه السلام) ثم قال : كل من بايعني بايع بفسخ البيعة، غير هذا الشاب فإنه بايعني بعقدها . فقال المأمون:

وما فسخ البيعة من عقدها؟ .

قال أبو الحسن (عليه السلام) : عقد البيعة هو من أعلى الخنصر إلى أعلى الإبهام، وفسخها من أعلى الإبهام إلى أعلى الخنصر .

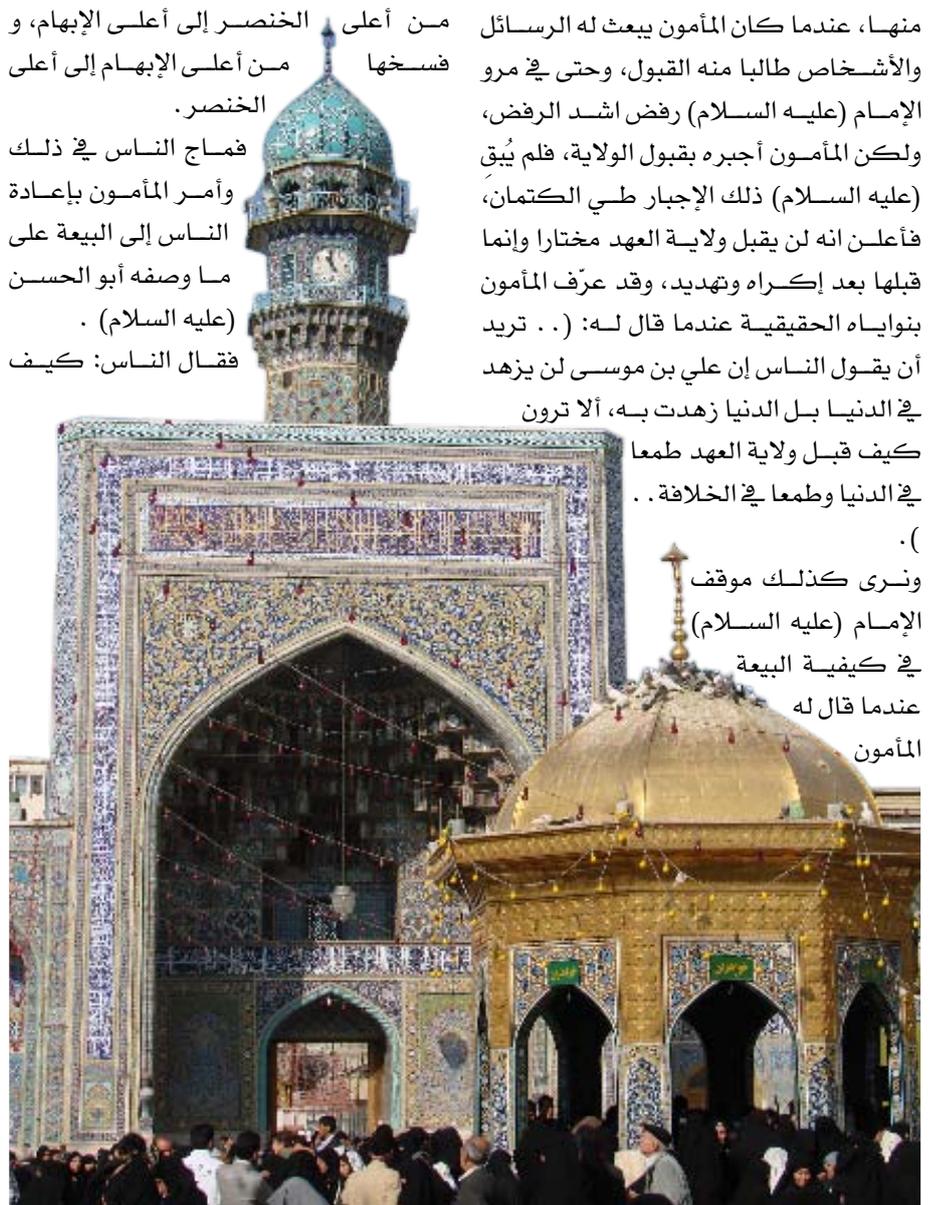
فماج الناس في ذلك وأمر المأمون بإعادة الناس إلى البيعة على ما وصفه أبو الحسن (عليه السلام) .

فقال الناس: كيف

**قبل الإمام الرضا (عليه السلام) ولاية العهد** تحت التهديد، وكان يعلم أن المأمون يريد أن يجعله وسيلة لتحقيق مصالحه ومآربه السياسية وأغراضه الوقتية، التي لها آثار سيئة وخطيرة على سمعة أهل البيت (عليهم السلام) وعلى مستقبل الأمة والدين الإسلامي، فكان لا بد له أن يتخذ إجراءات ومواقف يستطيع بواسطتها إفشال مؤامرات المأمون ومخططاته الشريرة، لذلك رفض الإمام الخلافة ومن ثم ولاية العهد، وهو في المدينة، وحين خروجه منها، عندما كان المأمون يبعث له الرسائل والأشخاص طالبا منه القبول، وحتى في مرو الإمام (عليه السلام) رفض اشد الرفض، ولكن المأمون أجبره بقبول الولاية، فلم يُبق (عليه السلام) ذلك الإجبار طي الكتمان، فأعلن انه لن يقبل ولاية العهد مختاراً وإنما قبلها بعد إكراه وتهديد، وقد عرف المأمون بنواياه الحقيقية عندما قال له: (. . . تريد أن يقول الناس إن علي بن موسى لن يزهد في الدنيا بل الدنيا زهدت به، ألا ترون

كيف قبل ولاية العهد طمعا في الدنيا وطمعا في الخلافة . . . ) .

ونرى كذلك موقف الإمام (عليه السلام) في كيفية البيعة عندما قال له المأمون



## طور حية قبل الأربعينية

محمد الموسوي

**عن الإمام الرضا عليه السلام قال :** (

إن يوم جدي الحسين أفرح جفوننا وأسبل دموعنا وأذل عزيزنا بأرض كرب وبلاء ، أورثتنا الكرب والبلاء الى يوم الإنقضاء ) . لقد حمل يوم عاشوراء من شهر محرم بين طياته تلك المصائب والمآسي بعدما أمتزجت بمظاهر الطهر والقداسة ، فتمخض عن ذلك التركيب العجيب ملحمة عريقة تطوف بالأجيال على الحقائق الألهية الخفية ، وتصل بهم في النهاية الى حيث المشاهد المؤلمة الأخيرة ، منها جثث شهداء الطف على رمضاء كربلاء ، وخيم تلتهمها النار بشرافة وسماء حجبها سحب الدخان المظلم، وأطفال يضحجون بالبكاء ونساء يتلاقفن سياط الجلادين أعداء آل البيت بصبر، وأجساد مقطعة الرؤوس تسقي الأرض بدمائها الزكية الطاهرة ، وعليل يتحامل على عصاه .

إن الأجواء الكارثية ليوم عاشوراء وما بعدها من أسر آل البيت قد طغت وتفاقت بسبب سيطرة الطاغية الجلال في ذلك الوقت، وموكب السبايا يحث الخطى من مكان الى آخر ويقطع الطرق الوعرة من كربلاء أرض المعركة الى مدينة الكوفة، ومن الكوفة الى الشام يتقدم السبايا رأس الإمام الحسين عليه السلام وهو سبط رسول الله ( صلى الله عليه واله ) .

لقد كان لهذا الركب من حرارة الأسى سورة ، وله من جانب آخر أنين مكروب وبكاء على فراق أحبة ليس لعودتهم رجاء، ولا بعد وداعهم لقاء، فما حال جمع من النساء والأطفال وسط وحوش ليس لها من الرحمة نصيب ، وما مصير أطفال يتامى غاب عنهم

الولي والكفيل، ولم يبق لهم إلا إمام عليل قد أخذت الكريات منه مأخذها .

كما كان ركب سبايا آل البيت عليهم السلام مشعل نور وهداية في مناطق عديدة وثقها التأريخ والمؤرخون في كتبهم، وأقام هذا الركب من السبايا بعد مصرع سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام ثورة إعلامية لكيلا يتم تشويه الحقائق من قبل الحكم الأموي الدموي، والتمويه على الناس في ذلك الوقت، ولكن كان دور الإمام السجاد وعمته الحوراء (عليهما السلام) قد بدأ، بما يلقون من خطب وكلمات بليغة في الناس بداية من أرض المعركة بكربلاء ومن ثم في الكوفة وكذلك الخطب في معقل الحكم الأموي في الشام لإظهار الحقائق أمام أهل الشام ، وتحريك مشاعر المسلمين ضد الظلم والظغيان، لذا نجد إن في كل مقام كان وعظ لأهل البيت عليهم السلام حيثما تطلب الأمر مع سماع البكاء والوعويل بين حشود الناس، حتى قال الناس، مطيعون وحافظون لذمامك غير زاهدين فيك ولا راغبين عنك ، فمرنا بأمرك يرحمك الله، فإننا حرب لحريك وسلم لسلمك لناخذن يزيد ونبرأ ممن ظلمك وظلمنا . . . .

فإن الركب الحسيني الذي تقدمه الإمام السجاد عليه السلام وعمته بطة كربلاء العقيلة زينب عليها السلام والنساء والأطفال من آل البيت لا يزال مستمرا عبر القرون والأجيال متحديا للظغيان، وهذه الجحافل المليونية السائرة على الأقدام من كل حذب وصوب في تقاطرها على زيارة ضريح سيد الشهداء الإمام أبي عبد الله الحسين عليه

السلام مواسة لموكب سبايا آل البيت . وقال الإمام الصادق عليه السلام بهذا الصدد : ( من خرج من منزله يريد زيارة جدي الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام إن كان ماشيا كتب الله له بكل خطوة حسنة وحط بها عنه سيئة حتى إذا صار بالحائر كتبه الله من المفلحين، وإذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى إذا أراد الإنصراف أتاه ملك فقال له : أنا رسول الله، ربك يقرئك السلام ويقول لك : أستأنف العمل فقد غفر لك ما مضى ) .

لأن الإمام الحسين عليه السلام أستشهد وآل بيته وأصحابه من أجل أعلاء كلمة الدين، فعلينا نحن المسلمين أن نسير على نهج الإمام الحسين عليه السلام في الإستقامة والإلتزام بالواجبات اليومية من الصلاة والصوم والزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وألتزام النساء بكامل الحجاب الشرعي تأسياً بسيدتهن العقيلة زينب (عليها السلام) والأبتعاد عن التنازع والخصومة، والأشتغال بذكر الله سبحانه وذكر مصيبة الإمام الحسين (عليه السلام) وقراءة القرآن الكريم ليكون المسير الى كربلاء يوم الأربعين طريق الأخوة والتآلف والمحبة بين الجميع إضافة الى التعاون مع الأجهزة الأمنية التي وضعت خططا أمنية محكمة لحماية الزائرين ومساعدتهم لأن أعداء أهل البيت يتربصون بنا وخصوصا في الوقت الحاضر، ولا بد من تقوية الفرصة عليهم بتكاتفنا وبالحكمة والإلتزام بتوجيهات المرجعية الدينية والقانون لنجدد العهد مع الإمام الحسين (عليه السلام) .

## أبكي لسحاباً

مرتضى شرارة العالمي

## العباس رمز للإيمان

عندما قتل العباس، وانتهت المعركة بمقتل الحسين عليه السلام وجميع أصحابه، انتدب عمر بن سعد - قائد جند يزيد - عشرة من الخيالة لكي يسحقوا أجساد الشهداء، حتى لا تصبح لهم قبور فتتحول إلى مزارات يحج إليها الناس من كل مكان.. غير ان الله تعالى - الذي أبي بعزته، إلا ان يدافع عن الذين آمنوا في الحياة الدنيا، ويوم يقوم الأشهاد- خيب ظنون أولئك الطغاة..  
فها هو مقام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ومقام أخيه أبي الفضل العباس يقصدهما كل عام أكثر من ١٠ ملايين شخص، يطلبون بذلك رضا الله تعالى في موالة أوليائه، والبراءة من أعدائه، ويطلبون من روجيهما الشفاعة لذنوبهم، ويتلقون المعجزات في قضاء حوائجهم.. فالعباس تحول بالشهادة من شخص، إلى شاخص. ومن مؤمن، إلى رمز للإيمان.. ومن بطل، إلى نموذج للبطولات.. والألوف الذين يزورونه على مدار الساعة إنما يرون فيه مثالا لكل الفضائل، في أحلى صورها..



سألت دموعي والفضؤاد حزين  
لغريب طوس في النوى مدفون  
أبكي بقلبي قبل عيني كوكباً  
أرداه بالسُّمِّ الزُّعَاف لعين  
أبكي السحاب، وحقه أن لو غدت  
سُحُباً عليه من البكاء عيون  
رَسَمَ الأمان على المحيا إنما  
ما كان مأموناً هو المأمون!  
قد ضمَّ خبث بني أبيه جميعهم  
بل كل ضلع في حشاه خوون  
مَنْ جَدَه إلا المَلَطْخُ عهدُه  
بالفتك ، والأبُ - بعدَه - هارون!  
بعروقه هدرت دماء نواصب  
لا يُجْتَنَى من حنظل زيتون!  
سَجَنَ الإمامَ بغيره وبُخْدعة  
بأبي ولي العهد وهو سجين!  
ولكي يثبَّت ركنَ عرش زائل  
رُكِنَ الهداية دكَّه الملعون!  
هيئات يحيا الظالمون بظلمهم  
ويعيش ذو الطغيان وهو مكين  
لهفي على الأظهار في عصر الغوى  
مأمونٌ يبغي قتلهم وأميين!  
وهم الذين تنزلت ببيوتهم  
الحمْدُ ثم تنزلت ياسين  
وبيوتهم كانت محط ملائك  
ولكم إليها قد هفا جبرين!  
وبودهم أجر الرسالة، إنها  
لمصطفى برقابنا لاديون  
هم للهداية متنها وجناحها  
هم للنجاة من الخضم سفين  
هم ولدُ فاطمة البتول ونورها  
وهم لصاحب ذي القفار بنون

تنعى أسرة تحرير مجلة (الأحرار) فقيدهم الأدب العراقي  
والعربي الشاعر والكاتب المسرحي الكبير محمد علي الخفاجي

الذي وافته المنية يوم الاثنين ٢٠١٢/١٢/١٧

إننا لله وإنا إليه راجعون

## بيتُ الحسينِ والسماءِ

السماء محل صعود الدعاء واستجابته . .

والحسين اسمه محل استجابة الدعاء، كما تحقق ذلك في

دعاء آدم وزكريا وغيرهم من المتوسلين بالخمسة .

السماء يصل إليها صراخ المظلوم . .

وكربلاء قد ارتفع منها صراخ المظلومين بنحو خاص .

السماء يصل إليها أنين الأيتام، خصوصاً إذا بكوا، فيهتز لهم

العرش . .

وكربلاء ارتفع منها أنين أيتام قد اقتصوا بكيفية خاصة

بهم .

السماء معراج الأنبياء، وكربلاء معراج الملائكة .

السماء قد سجدت فيها الملائكة كلهم لأدم . .

كربلاء قد صلت فيها جميع الملائكة والأنبياء على جسد

الحسين السماء قد وصفها الله بالسقف المرفوع . .

والحسين قد جعله سقفاً رافعاً لدرجات من توصل به .

السماء قد وصفها الله بالسقف المحفوظ . .

والحسين قد جعله سقفاً حافظاً لمن لاذ به .

السماء ذات البروج . .

والحسين ذو البروج كما في الرواية، فإنه ابن إمام وأخو

إمام وأبو التسعة .

السماء فيها موسى وكربلاء فيها شجرة موسى .

السماء فيها عيسى، كربلاء فيها وُلد عيسى .

السماء فيها الشمس ويعرضها الكسوف . .

وشمس وجه الحسين ضحاها حين اشتد عليه الأمر، وكان

كلما قرب الأمر أشرق لونه .

السماء فيها اقمار، وكربلاء فيها قمر بني هاشم، وقد

انخسف حين حيل بينه وبين أخيه في ميدان الحرب .

السماء فيها جبرائيل، وكربلاء فيها مخدوم جبرائيل!

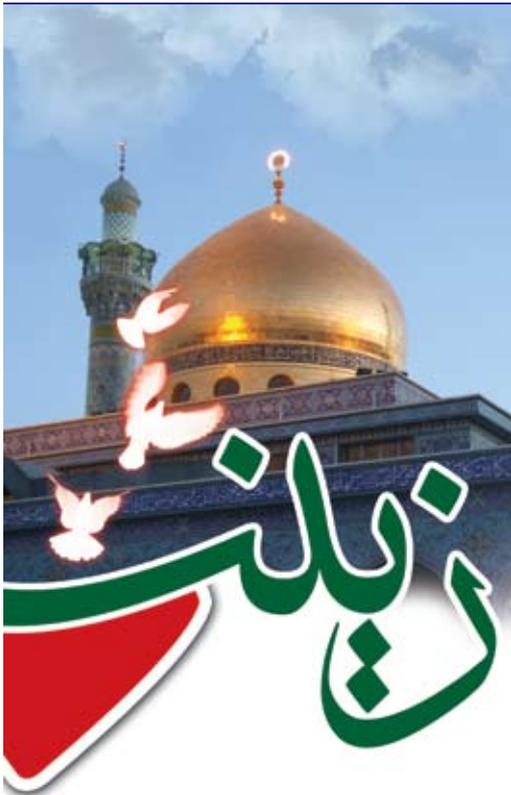
\* من كتاب الخصائص الحسينية

## سيدهُ الصبر الجميل

عباس الطائي

قمة الطهريان نداء السماء  
يا التي ما رأى الزمان سواها  
هرول المجد خلفها مثل عبد  
صار رمزاً عطاؤها للاباء  
طاطأ الصبر ( للعقلية ) لما  
أعطت الصبر شحنة للبقاء  
بننت ( خير النساء ) وذخر ( علي )  
سامحيني فأحري منك خجلي  
فأراني أمامك اليوم صفراً  
أذهلتني مواقفك منك تترى  
مثلك الارض لم تجد فاسألها  
لعلني ولتفرك كل الليالي  
ليس في الارض بعده من ولي  
قد انيطت بك الرسالة فامضي  
واحفظي سنة النبي وصوتي  
من دعاة تهودوا واستباحوا

يا ابنة الفحل يا سماء النساء  
لبوة اقلقت رؤى الادعياء  
صار رمزاً عطاؤها للاباء  
أعطت الصبر شحنة للبقاء  
أم ( عون ) حفيذة الانبياء  
أي شعر يليق ( بالحوراء )  
في شمال الاعداد دون عطاء  
عصية العد .. صعبة الاحصاء  
فيك داخنت عزيمة الخنساء  
إنه ( السبط ) نائم في العراء  
لا .. ولا ظل رافد للسماء  
يا سنا الطف ثورة للقاء  
كامل الوحي نصرة للدماء  
كعبة الله في ربي كربلاء



# الوهابية يلفون شفاعاة الأنبياء والأولياء وكاتب شيوعي يرد بالبراهين على ادعاءاتهم الكاذبة

إعداد: علي الجبوري

القراء الأعزاء.. ضمن صفحة حوار الكتب اخترنا لكم كتاب (البراهين الجلية في رفع تشكيكات الوهابية) من تأليف السيد محمد حسن القزويني الذي يرد فيه على أكاذيب وادعاءات يثيرها الوهابيون من أجل النيل والتقليل من المسلمين وتشويه صورة الإسلام الناصحة.

ومن المسائل التي يوردها السيد القزويني موضوع الشفاعة لدى الأنبياء والأئمة المعصومين وكيف يدعي ويفتري الوهابيون أن لا وجود لهذه الشفاعة وأنها شرك وأثم عظيم.

حيث يصير الوهابيون على أن الشفاعة للأنبياء والأولياء منقطعة في الدنيا، وإنما هي ثابتة لهم في الآخرة، فلو جعل العبد بينه وبين الله تعالى وسائط من عباده يسألهم الشفاعة كان ذلك شركا، وعبادة لغير الله تعالى ويحتجون بقوله تعالى: (وان المساجد لله، فلا تدعوا مع الله أحداً) وقوله سبحانه: (لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً).

كما يدعي الوهابيون أن الله سبحانه وتعالى أعطى نبيه الشفاعة ولكنه نهاه عنها، وهم وحدهم من يدعون ذلك حيث أن فرق المسلمين اجتمعت على حقيقة شفاعاة النبي للأخريين في الدنيا والآخرة.

أما علماء المذهب الجعفري فيؤكدون إن (الشفاعة ثابتة للنبي صلى الله عليه وآله وصالح المؤمنين والملائكة المقربين، فيجوز الاستشفاع بهم إلى الله تعالى، لنهوض الكتاب والسنة عليه).

ويشير سماحة السيد القزويني إلى أن الشفاعة قد وردت في القرآن الكريم حيث يقول تعالى: (ولو أنهم إذا ظلموا جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً) وقد دلت الآية على أن العصاة متى جاؤوا إلى الرسول تائبين، وجعلوا يتوسلون به في طلب المغفرة من الله، واستغفر عند ذلك لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً، فلو كان الاستشفاع من النبي صلى الله عليه وآله شركاً لله لما



الحاجة، كي يجتمع معه على المسألة من الله تعالى، فهي دعاء وطلب من الله تعالى، وطلب لدعاء الشفيع إلى الله، لا دعاء مع الله، والآية دالة على حرمة الدعاء مع الله، لا الدعاء من الله تعالى، وأين من ذلك؟

وفي جانب مشابه يقول الوهابية: إن الواسطة ملغاة في الشريعة فيرده الكتاب والسنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أهل بيته وأصحابه بطرق صحيحة، مثل قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم» وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق» وقوله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث المتواتر: «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا أبداً».

وأخيراً وضمن موضوع الشفاعة والتوسل بالأنبياء (عليهم السلام)، يورد المؤلف حديث توسل آدم عليه السلام حيث قال يا رب أسألك بحق محمد إلا غفرت لي، فقال الله: كيف عرفت محمداً ولم أخلقك بعد؟ قال: رأيت على قوائم العرش مكتوباً: (لا إله إلا الله، محمد رسول الله) فقال الله: وإذا سألتني بحقه فقد غفرت لك.

وجدوا الله تواباً رحيماً، لأن الله سبحانه لا يغفر أن يشرك به، ومنها أيضاً قوله تعالى: (يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين)، وقول يعقوب: (سوف أستغفر لكم ربي)، فإنه صريح في سؤالهم وتوسلهم بأبيهم إلى الله في الاستغفار وطلب العفو، ونزول الرحمة في الدنيا قبل الآخرة.

ومنها أيضاً ما يورده المؤلف رداً على ادعاءات الوهابية الواهية ما تضمن الأمر باستغفار النبي صلى الله عليه وآله وسلم للمؤمنين من قوله تعالى: (واستغفر لذنبك وللمؤمنين) وقوله سبحانه: (وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم) ومن المعلوم أن الأمر به يلزم جواز الاستشفاع بالنبي لأنه لا يأمر بالشرك والكفر.

ويقول عز من قائل: (من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها) وهذه دلت على جواز وقوع الشفاعة الحسنة من المؤمنين، بعضهم في حق بعض، ومتى جاز التوسل بالشفيع ولو كان ذلك شركاً لما صح الإذن في الشفاعة لا عقلاً ولا سمعاً، مع أنها مأذون فيها، ومرغّب إليها بقوله سبحانه: يكن له نصيب منها.

والوجه في ذلك كما بين المؤلف: أن الشفاعة عبارة عن اجتماع الشفيع مع المشفوع له في الدعاء والمسألة، إذ الشفاعة مشتقة من الشفع وهو أن يصير الإنسان نفسه شفيعاً لصاحب

لا بأس أن نورد هذه المعلومات حول الترميمات التي أضيفت إلى الحرم المقدس منذ استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) حتى يومنا هذا بشكل جدول نشير من خلاله إلى التاريخ بالميلادي والهجري لكل ترميم؛ إليك هذا الجدول الذي نقلت المعلومات فيه من كتاب تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهما السلام) ص ٨٧، مع بعض التصرف فيها، والفقرات التي تلت عام ١٩٧٦ نقلت من نصوص في إصدارات شعبة النشر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة:

التفاصيل	الميلادي	الهجري
بوشرت التعميرات في الروضة الحسينية والعباسية بإكساء الواجهات الأمامية بالقاشاني وبناء مكتبة ومتحف في الجبهة الغربية من الروضة الحسينية.	١٩٧٥	١٣٩٥
قامت وزارة الأوقاف بتزيين وتعمير إيوان الذهب بالقاشاني المعرق والفسيفساء.	١٩٧٦	١٣٩٦
هدم الأجزاء الملحققة بالسور من الفنادق والدور السكنية والمحال التجارية وتشديد سور خارجي يحيط بالصحن يبلغ ارتفاعه ١١,٣ متراً ضم غرفاً وقاعات.	١٩٨٠	١٤٠٠
استحداث جزء هندسي في العتبة وهو لجنة المشاريع والصيانة (التي سميت بعد تطبيق قانون العتبات المقدسة الجديد، قسم الشؤون الهندسية والفنية) بعد سقوط الطاغية صدام من قبل اللجنة العليا التي شكلتها المرجعية الدينية العليا لإدارة عتبات كربلاء المقدسة والمباشرة من قبل وبعد استحداثه قام بحملة تطوير الروضة من خلال تحويل غرف السور الخارجي إلى أقسام خدمية وإدارية وهندسية من ضمنها عشر ورش فنية، بالإضافة لمدرسة علوم دينية ومكتبة عادية وإلكترونية ومضيف لإطعام الزائرين والمنتسبين يقدم آلاف الوجبات أسبوعياً، مع مخازن متنوعة، ومنظومة مراقبة مرئية أمنية.	٢٠٠٣	شعبان ١٤٢٤



## وَضِيَعَتِ الصَّلَاةُ



سعاد محمد علي الحسيني  
مركز الإرشاد الأسري / فرع كربلاء

ولئلا نكون كما قال الإمام علي (عليه السلام): (مثل الذي لا يتم صلاته كمثل حبل حملت حتى اذا دنا نفاسها أسقطت، فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد) - من كتاب نهج السعادة: ج ١٠، ص ٧٢.

وهذا لا يتم ولا يكون الا بالاهتمام بكيفية الصلاة وهي ان تكون بخشوع وخضوع وتفكير وتدبر وتذلل . . ففي ذلك الفلاح والفوز العظيم حيث قال تعالى في كتابه المجيد (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢) ) - المؤمنون - .

« اللهم اجعلنا من المصلين الذين يناجونك وتناجيهم، ويكلمونك وتكلمهم في ذات عقولهم، حتى تستصبح بنور يقظة في الابصار والاسماع والافتدة يا أرحم الراحمين» .

ومن شأنها ايضاً ان تولد المحبة والرحمة والتآلف بينهم، فاذا لم يتم ذلك من التوحد والرحمة بينهم باتت الصلاة جماعة مجرد عادة يعتادون عليها ونظام يومي اجتماعي، حيث ورد في أحداث آخر الزمان « وضيعت الصلاة او الصلوات . . واول ما تفقدون من دينكم الخشوع . . وتجتمع الاجساد والقلوب مختلفة، ودين احدهم لعقة على لسانه . . مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى . . ) - عن كتاب يوم الخلاص ص ٤١٥ - .

لذلك من الضروري اعادة النظر في صلواتنا استجابة لنداء الله تعالى الذي يدعوننا الى الصلاة بخشوع وتذلل بقوله :

(أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (١٦) ) - سورة الحديد ١٦ -

ان من المؤسف حقاً ان تكون معظم صلواتنا اليوم صلوات شفاه لا صلوات قلوب، وصلوات قشرية لا صلوات باطنية، وحركات جسدية لا كمالات روحية .

وما ان يقف الانسان ليصلي ويذكر ربه ويكبر تكبيرة الإحرام « الله أكبر» حتى يبدأ بالتفكير بهومومه الدنيوية كالبيع والشراء والمشاريع المستقبلية والمشاكل الاجتماعية وغيرها من الامور المتعلقة بالحياة الدنيوية .

وسؤال تلو السؤال يطرحه كل انسان وهو يرى ان صلاته لم تغير شيئاً في حياته وانما هي مجرد تكرار لعمل يومي قد فرض عليه لا أكثر .

واذا توسع الإنسان من الصلاة بمفرده الى الصلاة جماعة بات في إمكانه ان يدرك قيمة هذه الصلاة جماعة، وما لها من الأثر الفعال في ان تجمع الناس وتوحد قلوبهم كما هو التقريب بين أجسادهم،

## معلومات طبية

تحتوي شبكة العين على نحو ( ١٣٥ ) مليون خلية حسية مسؤولة عن التقاط الصور وتمييز الألوان .

أقوى عضلة في جسم الإنسان هي اللسان .

عظمة الفخذ لدى الإنسان أصلب وأصلد من الخرسانة .

قلب المرأة ينبض على نحو أسرع من قلب الرجل .

يفقد الإنسان نحو ( ٨٥ ) في المائة من حاستي الشم والتذوق عند بلوغه سن الستين .

إن الدموع تحتوي على مواد كيميائية مسكنة للألم يفرزها المخ عندما يبكي الإنسان .

أن الكبد هو العضو الوحيد الذي يمكنه أن يحول البروتينات وما تحويه من أحماض أمينية إلى مادة الجلوكوز أو السكر .

تعلم أن أهم وظيفة للطحال هي تهشيم الكرات الدموية الحمراء التي أصابها الهرم والعجز ويشاركه في هذه المهمة الكبد .

أن الأذن اليسرى أضعف سمعاً من الأذن اليمنى .

أن أقوى عضلة في جسم الإنسان هي عضلة الفك .

أن الجسم يحتمل حرارة حتى ( ١٢٨ ) درجة مئوية .



### قوارع القرآن

كثيرا ما يخشى الإنسان على نفسه الحوادث غير ( المترقبة ) في نفسه وأهله وماله .. فيحتاج دائما إلى ترس يحميه من الحوادث قبل وقوعها ، ومن هنا تتأكد الحاجة لالتزام المؤمن بأدعية الأحرار الواقية من المهالك ، وهي قوارع القرآن التي من قرأها ( أمن ) من شياطين الجن والإنس : كآية الكرسي والمعوذات وآية الشهادة والسحرة والملك .. فإن دفع البلاء قبل إبرامه وتحققه ، أيسر من رفعه بعد ذلك .. وقد ورد : « أنه ليس من عبد إلا وله من الله حافظ وواقية ، يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو يقع في بئر ، فإذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء » البحار-ج ٥ ص ١٠٥

• الشيخ حبيب الكاظمي

## الفرق بين الزيتون الأخضر والأسود

مقداراً أقل من الماء وازداد بالتالي تركيز الزيت به ..  
الضرورية لصحة الشعر والأظافر والبشرة كذلك يزخر الزيتون بالعديد من الأملاح المعدنية كالمغنسيوم والبوتاسيوم والكالسيوم ولكن أيهما أفضل ؟؟؟  
الأسود الناضج طبعاً .. لأنه يحتوي على زيت أكثر وبالتالي فهو صحي



أكثر فكلنا يعلم فوائد زيت الزيتون الغنية عن التعريف حيث أنه من أهم الوسائل لمحاربة الكوليسترول و في كلا اللونين فالزيتون يعتبر مصدراً جيداً لفيتامين هـ ( e ) وفيتامين ج ( C ) كما يحتوي الزيتون على مادة الكاروتين

يعتقد البعض أن هناك أشجاراً تنتج زيتوناً أسود وأشجاراً تنتج زيتوناً أخضر .. ولكن هذه المعلومة خاطئة !!!

إذ أن كل ألوان الزيتون يمكن أن تكون حصيلة شجرة واحدة مع اختلاف الأنواع فقط بين أشجار الزيتون فكل الزيتون يبدأ باللون الأخضر ثم يتحول إلى البني فالبنّي المحمر ثم الأسود وهو أقصى درجات النضوج .

ويتميز الزيتون الأخضر أنه يحتوي على سعرات حرارية أقل ( ١٢٠ سعرة حرارية في كل ١٠٠ جرام مقابل ٢٣٠ سعرة حرارية في حالة الأسود ) فكلما كان الزيتون أكثر نضوجاً وبالتالي أغمق لوناً كلما احتوى

## حجاب الجوارح

سألتني : هل ترتدين هذا الحجاب ؟

قلت : أي حجاب ؟

قالت : حجاب الجوارح

قلت : وهل للجوارح حجاب ؟

قالت : وأي حجاب! نعم، فللعين حجاب، وللسان حجاب، ولليدين حجاب، وللقب كذلك حجاب!

قلت : ظننت أن حجابي رداء ألبسه

قالت : هذا حجاب الظاهر أما حجاب الباطن فتلك

قلت : إذا، فلمن ذاك الحجاب

قالت : إنه لأحباب

قلت : أحباب من؟

قالت : أحباب الرحيم التَّوَّابِ

قلت : أيسبب حجاب؟

قالت : إن لهذا الحجاب حكاية، ولكل حكاية بداية، وحجاب الجوارح أختي لتكوني من أصحاب النفس المرضية، فقد قال الله تعالى : ” يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية“.

حجاب العين

أُخِيَّةُ فالعين زناها النظر، فاستحي من خالق البشر.. وغي البصر.

ولماذا النظر؟

فكله تعب وكدر، فو الله القلب يشكي والروح تبكي

ولكنك يا مسكينة غافلة لا تدرين، والنفس الجبارة بين الرغبات محتارة.

يا خسارة ألم تدري أن الدنيا تجارة.. رأس مالها الطاعة.. والربح فيها امتلاك القناعة.

حجاب اللسان

أن يسان فلا يهين كما يجب أن لا يهان، فلا تقولي فيها كذا.. وأنا أقول الحق.. فأنت فيك كذا.. وهي تقول الحق.

والحق يقول : أن لا تقولي أنت.. ولا هي تقول، ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً“ وَلَا يَغْتَب بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّبَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ”، فكم جيفة أكلت وبالحق تعلت، ألهذا الحد وصلت؟! فمتى ستكتفين !!

حجاب اليدين

فلا تعتدي أو تمسكي بهما المال الحرام، فاقربي عقوبة الدنيا قبل الآخرة.. إن كنت من حديثي ساخرة أو تصافحين بهما الأحباب والخلان وأبناء الجيران، فإنهما ستنطقان عليك وتشهدان في يوم لا ينفع فيه الخلان، يكرم فيه المرء أو يهان.

حجاب القلب

أختي جوهرة النفس التقية.. ذات الروح الأبية عند ربها راضية مرضية.

أعاصية؟ وللاستغفار ناسية؟ يا ويح القلب من نفس قاسية، اجعليه سكناً لرحب الرحمن، واضربي منه وساوس الشيطان، وقولي الآن تبت يا رحمن، فاجعل لي بيتاً في الجنان، ونوريه بالذكر والقرآن،

وارحمي عينيك بالبكاء، وامسحي من القلب ذاك الجفاء، وازهدي في دار الضياء؛ لكي ترتقي بالروح إلى عنان السماء.

## الراصد إنفشوا السلام

إن (السلام) اسم من أسماء الله تعالى، ومعناه الدعاء بالسلامة من الآفات في الدين والنفس، وبالتالي فإن السلام يعد وثيقة عهد بين الناس على صيانة دمائهم وأعراضهم وأموالهم، سيما وإن الإسلام دين سلم وسلام، لذا فإفشاء السلام في الأماكن العامة والخاصة أمر مطلوب.. وخلق يدعو إلى الغبطة، من أجل اشاعة روح من الإخوة الإيمانية، وتجسيد لروح المحبة الحقة، فكم جميل حينما يصعد طفل صغير بعمر الورد إلى سيارة أجرة عمومية ويلقي السلام وهو يحمل حقيبة كتبه المدرسية في ذهابه وإيابه أو يمر شيخ كبير وقور على الناس أو يدخل إلى مكان عام ملقياً تحية الاسلام على الموجودين .

على العكس من تصرف البعض بفجاجة، وهو يواجه العيون بتقطعية وجه، وعبوس ملامح، وحدة تصرف، كأن له عداوة.. بل له ثأر قديم مع جميع الناس!، والحقيقة فإن مثل هذا التصرف نادر في مجتمعنا، لذا ينبغي أن نعلم أطفالنا منذ نعومة أظفارهم ونعودهم على إلقاء التحية وإفشاء السلام.. نعلمهم ليس بالقول فقط، إنما يكون مدعوماً بالفعل؛ ليشبوا ويكبروا على هذا الخلق الكريم .. فلإفشاء السلام ثمرات منها: أنه سبب للسلامة من الحقد، وسلامة الصدر، فعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنه قال :«لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم».

## صورتها ونعلينها

لو قطعوا أرجلنا واليدين  
نأتيك رخصاً سيدي يا حسين



# قلوب العاشقين في سباق الى لقاء سيد الشهداء

الامام الحسين  
عليه السلام

مسيرة الاربعة لسنة ١٤٣٣

